

طالبات بمحاسبة قتلة صديقاتهما

رسالة من طالبة ناجية من مدرسة

«الشجرة الطيبة» إلى وزير الخارجية

«الشجرة الطيبة» إلى وزير الخارجية


2411200075790005

newspaper.al-vefagh.ir

نرفض الإستسلام أمام العدوان الأمريكي وسنبقى صامدين 

العدو يستشيط غضباً من بقاء شعلة العلم متقدة في الجامعات الإيرانية



● أخبار قصيرة



التعاون الأمني بين

طهران وباكو أخذ بالتقدم

أكد وزير الداخلية إسكندر مؤمني، خلال زيارته إلى باكو، على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق بين إيران وجمهورية أذربيجان؛ معتبراً أن تطوير التعاون الأمني والحدودي، ومكافحة الجرائم المنظمة، ومكافحة المخدرات، وإدارة القضايا المتعلقة بالهجرة والتنقل، تشكل محاور المشاورات الثنائية بين البلدين. ووصل مؤمني يوم أمس إلى باكو، حيث كان في استقباله الرسمي نظيره الأذربيجاني ولاية عيوض أوف. وأكد مؤمني، في تصريح له عند وصوله، أن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أذربيجان علاقات عريقة تقوم على قواسم مشتركة عديدة، موضحاً أن البلدين يمتلكان روابط ثقافية ودينية وتاريخية راسخة، فضلاً عن تمتعهما بحدود برية طويلة. وأضاف: إن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تركز على سياسة الجوار والاهتمام بدول الجوار والمنطقة.

استراتيجية إيران تركز

على الإدارة الذكية

لمضيق هرمز

أكد رئيس معهد أبحاث العلوم والمعارف في الدفاع المقدس، اللواء يحيى صفوي، أن مضيق هرمز جزء لا يتجزأ من المياه الإقليمية الإيرانية، مُشدداً على أن استراتيجية إيران تقوم على الإدارة الذكية لهذا الممر الاستراتيجي في مواجهة التحديات البحرى المفروضة على إيران وشعبها. وأوضح اللواء صفوي، خلال اجتماع متخصص حول استراتيجية الدفاع عن مضيق هرمز، أن سيادة إيران على هذا المضيق وإدارتها له ليست مجرد ادعاء سياسي، بل هي حق قانوني وجغرافي لا جدال فيه. وأضاف: إن إيران لا تسعى إلى افتعال التوترات؛ لكنها حازمة في ممارسة سيادتها وعندما يتحول هذا الممر المائي إلى منصة لعبور معدات عسكرية تستهدف الأمن القومي الإيراني بشكل مباشر، فإن إدارة حركة المرور فيه وتقييدها لا يعد حقاً فحسب بل واجباً استراتيجياً لقواتنا المسلحة.

من يتبنون خطاب الكراهية

ضد إيران يمارسون مغامرة غير محسوبة

أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة بالوكالة، العميد مجيد ابن الرضا، أن المسؤولية الكاملة عن العواقب الوخيمة لتأجيج الصراع الحضاري تقع على عاتق من يختارون هذا المسار عن وعي؛ إذ لا ينبغي لمن يُشعلون نيران هذا الصراع أن يتوهّموا أن لهيبها لن يبالهم، أو أنهم سيكُونون بمنأى عن ارتداداتها، أو أن بإمكانهم الاحتماء خلف دروعهم الأمنية متجاهلين الحقائق التاريخية والحضارية الراسخة. وصرح العميد ابن الرضا، خلال لقائه برؤساء عدد من المنظمات الصناعية التابعة للوزارة، وفي معرض رده على التصريحات غير المسؤولة لبعض المسؤولين الأمريكيين بشأن إيران وهويّتها: إن من يتبنون خطاب الكراهية ضد إيران وهويّتها الحضارية، إما أنهم يجهلون التاريخ، أو أنهم يمارسون مغامرة غير محسوبة تفتقر إلى فهم المفاهيم الاستراتيجية، وهو ما يعد خطأ فادحاً وحسابات استراتيجية بالغة الخطورة.

فالعلم الذي يُستخدم أداة لتدمير الأربياء عاز عليهم.

وقال رئيس الجمهورية: أن العدو بذل قصارى جهده لإجبار البلاد على الاستسلام؛ لكن الحرب واستشهاد قائد الثورة الإسلامية والقادة الآخرين لم يحققا له ذلك؛ فقد ظلّ الشعب حاضراً ولم ينضم إلى أعمال الشغب ومحاولات العدو الأخرى، ونحن منتون لجميع هؤلاء الأعداء، ونعتبر أنفسنا ملزمين بخدمتهم، ونحن على يقين بأننا، بعون الشعب، سنتغلب على جميع الصعوبات.

واختتم بالقول: نسأل الله العليّ القدير أن يمدنا بالعون على الثبات والصمود، مؤكداًين رفضنا التام للاستسلام أمام العدوان الأمريكي وأدواته التي تسعى جاهدة لفرض الإخضاع علينا.

ضرورة توظيف الطاقات الجامعية

من ناحية أخرى، أكد رئيس الجمهورية، خلال رعايته مراسم انطلاق العام الدراسي الجديد للجامعات في جامعة الشهيد بهشتي بطهران، ضرورة الاستفادة من طاقات الجامعات والمتخصصين لحلّ مشكلات البلاد، قائلاً: يجب العمل عبر مسارات متنوّعة لمعالجة قضايا البلاد، حتى نتوصل إلى حلول ناجعة ومؤثرة. وأضاف: أنا وحدي لا أستطيع؛ ولكننا معاً نستطيع؛ هذا هو الاعتقاد الذي يجب أن نلتزم به، فإذا حضرنا في الميدان بهذا الإيمان، سَنتمكّن من عبور جميع العقبات والتحديات بقوة.

وأكد الرئيس بنشكيان ضرورة تضافر الجهود للنهوض بعزّة البلاد والعمل على حلّ مشكلاتها، معتبراً أن ذلك ممكن بشرط تعزيز الثقة بالقدرات الوطنية، والاعتماد على جيل الشباب، وتوفير فرص التأثير لجميع الكفاءات. وختم بالقول: يجب أن نتجاوز الأطر النظرية للعلوم ونتجه نحو اكتساب المهارات العملية، وإذا تجسّد الإيمان بخدمة الشعب وعزّة الوطن في نفوس الطلبة والأساتذة وشبابنا، فإنهم سيقتحمون الميدان بأنفسهم؛ وإن لم يجدوا طريقاً، شقّوه؛ فلا يمكن لأي عائق أن يوقف من عقدوا العزم على بلوغ القمة.

بمساعدة الشعب يمكننا

تجاوز كافة التحديات

والصعوبات

ما يحدث في غزة يتواطؤ

أمريكي إبادة جماعية

الأعداء يستهدفون

الأطفال لأنهم يرون أن

قتلهم يخدم أغراضهم

الخيئة

القبيل، ومن المخزي أن يسمع المرء هذه الكلمات منهم؛ فعندما تستمع إلى أقوالهم وتتنظر إلى أفعالهم، تتساءل: هل هؤلاء هم أنفسهم من يرتكبون هذه الجرائم؟ وهل هم أنفسهم من يصنعون أدوات تتيح لهم إبادة الجميع بسهولة، وتحویل منطقة بأكملها إلى رماد ودماء.

وقال الرئيس بنشكيان: يستخدم الأعداء الذكاء الاصطناعي والمعدات المتطورة كأجهزة تحديد مواقع دقيقة، ويعرفون بدقة أين يوجدون ضرياتهم، ويستهدفون الأطفال لأنهم يرون أن قتلهم يخدم أغراضهم الخبيثة. وتابع: إنهم (الأعداء) يقتلون الأربياء لتحقيق أهدافهم ومن المخزي أن يتحدثوا عن الإنسانية والعلم والمعرفة في الأمم المتحدة؛

حقوق إنسان واحد، فأنتم تتجاهلون بذلك حقوق جميع البشر، فأنتم لا تقدّرون قيمة أي إنسان سوى أنفسكم ومن حولكم ومصالحكم الشخصية ولا ترون شيئاً آخر.

وأشار إلى أن الأعداء يطعمون في هذه المياه والأرض، ولا يخلجون حتى من قول ذلك صراحةً والإعلان عن رغبتهم في الاستيلاء على نفط هذه المناطق ونهب مواردها، فمن خلال استغلال قوة العلم واستقطاب النخب بشق الطرق، ابتكروا أدوات يستخدمونها للهيمنة على موارد مختلف البلدان ومنشأتها ونهبها وسلمها.

وأضاف رئيس الجمهورية: يجلس الأعداء خلف شعارات رثانة ويتحدّثون عن الديمقراطية وحقوق الإنسان وشعارات من هذا

ذلك، يمنعون الناس من الحصول على الماء والخبز وضروريات الحياة لإجبارهم على الاستسلام.

وحول جرائم الإبادة في غزة، قال رئيس الجمهورية: إن ما يحدث الآن في غزة يتواطؤ من الولايات المتحدة هو في الواقع إبادة جماعية، والعالم يشهد هذه الأحداث وحتى المتشدّقين بحقوق الإنسان والإنسانية يشهدونها؛ لكنهم لا يكتفون بالمرور مرور الكرام، بل يدعمونها للأسف ويقّرون هذه الجرائم بتوفير الأسلحة والتسهيّلات، واصفاً هذا الوضع بالمخز حقاً.

وأكد الرئيس بنشكيان: عندما تنشأ مشكلة إنسانية لأيّ سبب كان في بلدنا أو في بلد آخر يُثيرون ضجّة مدعين أننا تجاهلنا حقوق الإنسان! إذا كان صحيحاً ما نقولونه من أننا تجاهلنا

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بنشكيان، أنه وبمساعدة الشعب يمكن التغلب على كافة التحديات والصعوبات، مُشيراً إلى أنّ العدو بذل قصارى جهده لإجبار البلاد على الاستسلام؛ لكن الحرب واستشهاد قائد الثورة الإسلامية والقادة الآخرين لم يحققا له ذلك؛ فقد ظلّ الشعب حاضراً ولم ينضم إلى أعمال الشغب.

وخلال الاحتفال بمناسبة اليوم العالمي للبريد، أمس الاثنين، قال الرئيس بنشكيان: إن على المقاتل أن يقاتل من هو حاضِر في ساحة المعركة. فما الذنب الذي ارتكبته النساء والأطفال والمرضى في المستشفيات وكبار السن حتى يجدوا لأنفسهم الحق في إنهاء حياتهم باستخدام الأدوات والتقنيات المتاحة لهم؟ إضافة إلى

عارف، مؤكداً أن شعب الجمهورية الإسلامية ونظامها وفقاً في وجه نظام الهيمنة:

تمكّنا من مواجهة أمريكا والكيان الصهيوني وكسرنا كبرياءهم الزائف

صرّح النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، أنّ إيران تخوض «دفاعاً وطنياً وحضارياً شاملاً» على الأعداء الاقتصادية والسياسية والعسكرية، مُشدداً على أن شعب الجمهورية الإسلامية ونظامها وفقاً في وجه نظام الهيمنة، ولن يسمحا للقيم غير الحضارية الحاكمة في الغرب بتمزيق هذا البلد العظيم. وخلال اجتماعه مع نخبة من علماء وخبراء التكنولوجيا، أمس الإثنين، وصف عارف إيران بأنها الحضارة الوطنية والإسلامية العريقة الوحيدة التي تمتلك القدرة والإرادة للدفاع عن هويتها التاريخية، وقال: إن الأعداء، عبر عشرات الحروب التي شتوها على هذا البلد تاريخياً، سعوا في جوهرهم إلى تمزيق هذه الأرض وتدمير حضارة امتدت لآلاف السنين، وبلغت ذروة ازدهارها بعد ظهور الإسلام. وفي إشارة إلى عدم كفاءة الحكّام السابقين وتبعية بعض دول المنطقة، قال عارف: لقد سلبت بعض الأنظمة الملكية السابقة، بفسادها وضعفها، مجد إيران وعظمتها وعوّدت العالم على حقيقة أنه مع كل عدوان



بقائني، مؤكداً أنّ مزاعم عودته إلى وضعه الطبيعي لا تتطابق مع الواقع الميداني:

الأمن لن يعود إلى مضيق هرمز مادامت أمريكا تواصل زعزعة الأمن

رفض المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، مزاعم الرئيس الأمريكي بشأن عودة مضيق هرمز إلى الوضع الطبيعي، مؤكداً أن هذه الادّعاءات لا تتطابق مع الواقع الميداني، وأن الأمن لن يعود إلى هذا الممر المائي مادامت الولايات المتحدة تواصل الحصار البحري والحرب الاقتصادية.

وأضاف بقائي، في مؤتمره الصحفي يوم أمس، حول مزاعم الرئيس الأمريكي المتكررة بشأن عودة مضيق هرمز إلى الوضع الطبيعي في نقل الطاقة، قائلاً: إن مزاعم الأمريكيين لا تتطابق إطلاقاً مع الواقع الميداني، وبوسعهم مواصلة الادّعاء بأن مضيق هرمز لم يعد ذا تأثير، وأن إيران فقدت ورقة ضغطها؛ لكننا نواصل القيام بمهامنا. وتابع: لا اعتقد أن الأسواق تكثر تكرراً لهذه المزاعم؛ فالسوق له قواعده وقوانينه الخاصة.

كما أن التطورات الدولية وسعي الدول الأخرى لتأمين احتياجاتها من الوقود يعكس الواقع بوضوح. ومع ذلك، ينبغي أن أوضح أن التطورات في مضيق هرمز لم تحدث بهدف خلق ورقة ضغط؛ إن ما شهدناه في هذا الممر المائي منذ ٢٨ مارس/ آذار ٢٠٢٦، هو نتيجة مباشرة

عدوان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران. فقد تم استغلال هذا الممر المائي، الذي تملك إيران أطول ساحل مجاور له، لشن هجمات ضد بلادنا، وفي ظل هذه الظروف، اتخذنا مجموعة من التدابير بناءً على مبادئ وقواعد القانون الدولي.

وقال بقائي: طالما تصر الولايات المتحدة على استمرار زعزعة أمن هذا الممر والمنطقة من خلال الحصار البحري والحرب الاقتصادية -وهي إجراءات تفتخر بها وتُعد جميعها مصداقاً للعدوان العسكري على دولة ما- فلن يعود الأمن إلى هذا الممر المائي. نحن لسنا مسرورين بهذا الوضع؛ لأن أمن مضيق هرمز ضرورة لنا قبل أي طرف آخر؛ لكن الإجراءات العدوانية الأمريكية خلقت تحديات ومشكلات للمنطقة وللعالم بأسره، ويجب وضع هذه الحقيقة باستمرار أمام أنظار العالم ليتّضح من هو الطرف المسؤول عن الوضع الراهن.

مستعدون للمساهمة في تسوية أزمة اليمن

وأكد المتحدث باسم الخارجية، رداً على سؤال بشأن الاتصال الهاتفي الذي جرى ليلة الأحد بين وزيرى خارجية

الأمريكية، قائلاً: لكل دولة الحق في اتخاذ قراراتها بما يتماشى مع مصالحها، مع الاعتراف بأن تنبذ الجمهورية الإسلامية الإيرانية أيضاً قراراتها بشأن مختلف القضايا بناءً على أولوياتها ومصالحها الوطنية. ومن هذا المنظور، فإن مسألة تأمين النفط والمشتقات النفطية تُعد شأناً ثنائياً بين روسيا وأمريكا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، حول مشاورات الرئيسين الإيراني والروسي في تركمانستان، والاتصال الهاتفي اللاحق بين فلاديمير بوتين ودونالد ترامب، واحتمالية وساطة موسكو بين طهران وواشنطن: إن مشاوراتنا مع روسيا حول مختلف الملفات، بما فيها الملف النووي، ليست بالأمر الجديد. فقد لعبت روسيا دوراً إيجابياً وفعالاً للغاية خلال التوصل إلى الاتفاق النووي عام ٢٠١٥، وما زالت تحتفظ باهتمامها بحل هذه القضية.

وأكد بقائي: لقد رحبنا دائماً بالمساعي الحميدة للدول الصديقة؛ لكن كما تعلمون، من الناحية الفنية وبالمعنى الدقيق للكلمة، لا تزال باكستان وقطر قومان بدور الوسيط بين إيران وأمريكا.

الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية في ظل التطورات العلمية، والتقارير المنشورة حول موقف ولي العهد السعودي تجاه الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية مع إيران وزيادة الضغوط الاقتصادية على بلادنا، قائلاً: من الطبيعي أن يكون لوسائل الإعلام تحليلاتها وأدعاءاتها؛ ولكن فيما يتعلق بالمحادثات التي جرت، يجب أن أقول إن المشاورات بين إيران ودول المنطقة هي أمر مستمر. وأضاف: نحن قلقون للغاية إزاء الأحداث الجارية في شبه الجزيرة العربية، منوهاً إلى أن إيران أعلنت مراراً استعدادها لتوظيف مساعيها الحميدة للمساعدة في تقريب وجهات النظر والحوار بين الطرفين. ونحن نؤمن بأن استمرار التوتر وتصعيده لن يؤدي إلا إلى استغلال الكيان الصهيوني للأوضاع في المنطقة. ومن هذا المنطلق، فإننا لانرضى إطلاقاً باستمرار نيران الحرب بين بلدين إسلاميين؛ فمنطقتنا تعاني بما يكفي من التوتر نتيجة لممارسات أمريكا والكيان الصهيوني.

وحول موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية إزاء إعلان الرئيس بوتين استعداده لتوريد النفط والمشتقات النفطية التي تحتاجها الأسواق العالمية، لاسيّما السوق

توجه متزايد نحو الاستثمار المشترك ونقل التكنولوجيا والإنتاج المحلي؛

شراكة اقتصادية إيرانية - أفغانية بآفاق تصديرية واعدة

وأكد رئيس غرفة التجارة المشتركة الإيرانية - الأفغانية ضرورة الإسراع في معالجة المشكلات الحدودية، وتسهيل حركة الشاحنات، وزيادة القدرات الترانزيتية والتصديرية للمعابر الحدودية، مشدداً على أن إزالة العوائق وتنفيذ الإجراءات المتفق عليها من شأنهما رفع إمكانيات الصادرات الإيرانية إلى أفغانستان لتصل إلى ١٠ مليارات دولار.

قيمة العقود الإيرانية في الدورة الخامسة من معرض أبوحنيفة الدولي بكابل تجاوزت ٤٠٠ مليون دولار، واستكمال الطريق لتوسيع التعاون الاقتصادي

دور الغرفة المشتركة في تطوير العلاقات التجارية

وقال سيادت: أن غرفة التجارة والتجارة والاستثمار الأفغانية، والمسؤولين الحكوميين، وغرفة الزراعة والثروة الحيوانية، وغرفة الصناعة والتعدين، والغرفة التجارية المشتركة الإيرانية - الأفغانية، أدت دوراً فاعلاً في تنظيم هذا الحدث، موضحاً: أن الغرفة نفذت خلال العام الماضي أنشطة مؤثرة لتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، وعملوا على مدى عدة أشهر من التخطيط والتحضير، على إقامة قنوات تواصل فعالة بين العارضين الإيرانيين وأعضاء الوفد الاقتصادي الإيراني والناشطين الاقتصاديين الأفغان.

وأشار رئيس الغرفة التجارية المشتركة الإيرانية - الأفغانية إلى أن تنظيم اجتماعات التجارة بين الشركات (B2B) وبرامج التوفيق بين الشركاء التجاريين، كان من بين الإجراءات التي اتخذتها الغرفة المشتركة لتسهيل المفاوضات المباشرة بين الشركات وتحديد فرص التعاون، معرباً عن أمله في أن تسهم نتائج هذا المعرض في تطوير الاستثمارات المشتركة، وزيادة المبادلات التجارية، وتعزيز التعاون الاقتصادي بين إيران وأفغانستان، وأن تمهد العلاقات التي نشأت خلال هذا الحدث الطريق أمام تعاون طويل الأمد ومستدام بين الناشطين الاقتصاديين في البلدين.

يمكن للشركات الإيرانية تعزيز حضورها في السوق الأفغانية بصورة أكثر استدامة وفاعلية من خلال المشاركة في المشاريع الإنتاجية والاستثمارات المشتركة



علاقات اقتصادية أكثر استدامة بين البلدين.

١٠ مليارات دولار.. إمكانيات صادرات إيران لأفغانستان

وأشار سيادت إلى التطورات الاقتصادية في أفغانستان والفرص المتاحة أمام الناشطين الاقتصاديين الإيرانيين، قائلاً: إن أفغانستان، رغم المشكلات الناجمة عن نحو خمسة عقود من الحروب الداخلية والتحديات القائمة، فإن النشاط الإعمار والتنمية، وأضاف: أن العديد من الناشطين الاقتصاديين الأفغان الذين كانوا يقيمون خارج البلاد قد عادوا إليها، ويزاولون أنشطتهم في مختلف القطاعات الاقتصادية، موضحاً: أنه رغم التحديات القائمة، فإن النشاط الاقتصادي وعمليات إعادة الإعمار في أفغانستان يواصلان مسارهما العام، كما أن دعم الإنتاج والاستثمار أتاح فرصاً جديدة لتوسيع التعاون الإقليمي.

المشاركة في المشاريع الإنتاجية والاستثمارات المشتركة.

دعم الاستثمار والهندسية الخدمات الفنية

وأكد سيادت ضرورة دعم الحكومة الإيرانية لتطوير العلاقات الاقتصادية مع أفغانستان، قائلاً: للاستفادة من الإمكانيات المتاحة، ينبغي وضع دعم الاستثمار في أفغانستان، وتطوير صادرات الخدمات الفنية والهندسية، وتفعيل صندوق ضمان الصادرات، وتوفير الحوافز اللازمة للمصدرين، على جدول الأعمال، مضيفاً: أن من القضايا المهمة لتطوير التجارة مع أفغانستان، إتاحة تسوية المعاملات التصديرية بالريال الإيراني، وإيجاد آلية مناسبة لاستيراد المنتجات المصنعة في أفغانستان إلى إيران، ومن شأن تنفيذ هذه الإجراءات تسهيل المبادلات التجارية، وتقليص العوائق أمام التجارة، وإرساء

والشفاهات بين الناشطين الاقتصاديين في البلدين، ومن شأن استكمالها أن يسهم في زيادة حجم التعاون الاقتصادي بين إيران وأفغانستان بشكل ملحوظ، معتبراً أن تغير نهج التعاون الاقتصادي بين البلدين يمثل إحدى أبرز سمات معرض هذا العام، موضحاً: أنه خلافاً للماضي، حين كان الجزء الأكبر من التعاملات يتركز على تصدير السلع، باتت موضوعات مثل الاستثمار المشترك ونقل المعرفة والتكنولوجيا والمشاركة في الإنتاج داخل أفغانستان تحظى باهتمام الناشطين الاقتصاديين. وأضاف: أن دعم الإنتاج والاستثمار في أفغانستان أتاح المجال أمام زيادة حضور الناشطين الاقتصاديين المحليين والمستثمرين الأجانب في هذا البلد، وفي ظل هذه الظروف، يمكن للشركات الإيرانية، إلى جانب توسيع صادراتها، تعزيز حضورها في السوق الأفغانية بصورة أكثر استدامة وفاعلية، من خلال

الوفد/ أكد رئيس غرفة التجارة المشتركة الإيرانية - الأفغانية ضرورة تغيير نهج التعاون الاقتصادي بين البلدين، معلناً أن قيمة العقود الإيرانية في الدورة الخامسة من معرض أبوحنيفة الدولي في كابل تجاوزت ٤٠٠ مليون دولار، وأن استكمال الاتفاقات والمفاوضات التي جرت خلال المعرض سيمهد الطريق لتوسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين بشكل ملحوظ.

وفي إشارة إلى مشاركة إيران في الدورة الخامسة من معرض أبوحنيفة الدولي في كابل بأفغانستان، قال محمود سيادت: إن هذا الحدث اكتسب أهمية خاصة من حيث مستوى مشاركة الناشطين الاقتصاديين وحضور الوفود الرسمية الإيرانية. وأضاف: أن وفداً من غرفة التجارة الإيرانية شارك في المعرض للمرة الأولى، وضم أعضاء من هيئة رئاسة الغرفة وأكثر من ٥٠ من أبرز الناشطين الاقتصاديين في مختلف القطاعات، موضحاً: أن وفوداً من مجلس الشورى الإسلامي، ومعاونية الشؤون الاقتصادية بوزارة الخارجية، ووزير الطاقة، إلى جانب عدد من المسؤولين في مختلف القطاعات، شاركت أيضاً في المعرض بالتزامن مع انعقاده، ما عزز أهمية الحضور الإيراني ودفع باتجاه تطوير العلاقات الاقتصادية مع أفغانستان.

زيادة حجم التعاون الاقتصادي والاستثمارات المشتركة

وأشار سيادت إلى قيمة العقود المعلنة خلال الدورة الخامسة من معرض أبوحنيفة الدولي في كابل بأفغانستان، قائلاً: إن قيمتها تجاوزت ٤٠٠ مليون دولار. ومع ذلك، فإن المحادثات مع العارضين وأعضاء الوفد الاقتصادي الإيراني تشير إلى التوصل إلى مزيد من المفاوضات والاتفاقات

أخبار قصيرة

الانهيار الاقتصادي لا يتحقق بالبيانات السياسية



رداً على تصريحات سكوت بيسنت الذي تحدث فيها عن طباعة النقود وركز فيها ادعاء انهيار اقتصاد إيران، قال محافظ البنك المركزي: وفقاً لعدد وزير الخزانة الأمريكية، كان اليوم هو آخر يوم في مهلة الأسبوعين لانهيار اقتصاد إيران. والسيد بيسنت، بدلاً من الحديث عن نتيجة وعدم تحقق وعده في الأسبوعين، تحدث عن طباعة النقود في إيران، وأضاف عبد الناصر همتي: إن الحقائق الاقتصادية يجب أن تقاس بمؤشرات قابلة للقياس، لا بمواقف سياسية.

«شيراز إكسبو» يفعل العلاقات الاقتصادية للمحافظات

قال مساعد وزير الصناعة والتعدين والتجارة لشؤون الصناعات: إن الهدف من معارض مثل «شيراز إكسبو ٢٠٢٦» هو تفعيل الطاقات الكامنة للمحافظات في مختلف المجالات، بما فيها الاستثمار والتصدير. وأوضح رضا أنصاري: أن المعرض يمثل مبادرة جيدة تواصلت على مدى السنوات، مشدداً على ضرورة تحويله إلى فرصة لرواد الأعمال والمستثمرين. مضيفاً: أن من الخطوات المهمة التي يمكن اتخاذها حالياً في محافظة فارس، التعريف بالإمكانيات المتاحة أمام المستثمرين القادمين من الدول المجاورة، مشيراً إلى المقومات الجغرافية التي تتمتع بها محافظة فارس، مؤكداً أن بإمكان العديد من تجار الدول المجاورة تصدير المنتجات التي يجري إنتاجها وتوزيعها في المحافظة.

إيران تستقطب الكفاءات لدعم القطاع الخاص

أعلنت المؤسسة الوطنية للنخب في إيران إطلاق الدورة الثالثة لاستقطاب الكفاءات المتميزة في القطاع الخاص، بهدف تعزيز إنتاجية الموارد البشرية وتلبية احتياجات الشركات إلى الكوادر المتخصصة والمبتكرة. وتستهدف المبادرة خريجي البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وتتيح لهم فرص عمل في الشركات الرائدة والمساهمة في تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة. ويستمر التسجيل من ١٣ إلى ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٦ عبر نظام «سينا» الإلكتروني.

إطلاق ثاني

صندوق استثماري بالعملة الأجنبية

أصدرت هيئة الأوراق المالية والبورصة الإيرانية ترخيصاً بالاكتماب في ثاني صندوق استثماري للدخل الثابت بالعملة الأجنبية. وأعلن مركز الرقابة على صناديق الاستثمار التابع للهيئة إصدار ترخيص الاكتماب في صندوق «ملي كيميا للاستثمار» في الأصول بالعملة الأجنبية ذات الدخل الثابت. وبموجب الترخيص، يُسمح بالاكتماب في الصندوق لمدة شهر من تاريخ خطاب الترخيص، وفقاً للقوانين واللوائح ذات الصلة، على أن يتم تمديد المهلة المحتمل بعد إخطار هيئة الأوراق المالية والبورصة مسبقاً. وحدد الترخيص الحد الأدنى لوحدة الاستثمار المطروحة للاكتماب بـ ١٠ ألف وحدة، والحد الأقصى للوحدات القابلة للاكتماب بـ مليون وحدة، فيما أشار الخطاب أيضاً إلى أن الحد الأقصى لوحدة الاستثمار القابلة للاكتماب يبلغ ٩٩٠ ألف وحدة.

رغم القيود الناجمة عن العقوبات والاشتراطات الخاصة بالمصارف والمؤسسات المالية؛

التحويلات المالية والنقدية أصبحت متاحة مع اتحاد أوراسيا

الجمركية. وفي سياق استعراضه لأثار اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، ذكر دهقان دهنوي أنه بموجب هذه الاتفاقية، تم خفض أو إلغاء الرسوم الجمركية لما يقارب ٨٧٪ من السلع المشمولة، مما أدى إلى تراجع الرسوم المرتفعة كعائق رئيسي أمام تصدير الجزء الأكبر من هذه السلع إلى أسواق دول الاتحاد. وفي إطار التنسيق المشترك، أعلن رئيس منظمة تنمية التجارة عن عقد اجتماعات للجنة المشتركة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، مشيراً إلى الزيارة المرتقبة لوزير التجارة في الاتحاد إلى إيران، معرباً عن تطلعه إلى تذليل العوائق غير الجمركية من خلال استمرار المباحثات وتضافر جهود الجهات المختصة، مؤكداً أن التنفيذ الفعال لاتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي من شأنه أن يعزز الصادرات غير النفطية للبلاد، ويسهم في توسيع نطاق العلاقات التجارية مع الدول الأعضاء في الاتحاد.

قد أصبحت متاحة؛ وأكد أنه على الرغم من وجود بعض القيود الناجمة عن العقوبات والاشتراطات الخاصة بالمصارف والمؤسسات المالية المقابلة، إلا أن الوضع لا يستدعي القلق. ولفت محمد علي دهقان دهنوي، خلال المؤتمر الصحفي الـ ٣٠ لليوم الوطني للمصادرات، إلى أن العوائق الجمركية تمثل جانباً واحداً فقط من تحديات التجارة الخارجية، مؤكداً أن آليات الدفع وتحويلات العملات بين الطرفين تُعد من القضايا الجوهرية في العلاقات التجارية مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وهي مسألة تدرج ضمن اختصاصات البنك المركزي. كما لفت إلى أن الإجراءات المتخذة لتسهيل المبادلات المالية، لاسيما في إطار العلاقات التجارية مع روسيا، قد حققت نتائج ملموسة بشكل كبير، موضحاً: أنه من منظور التبادل المالي، تتوفر حالياً فرص واعدة لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، مشيراً إلى أن العقوبات المتبقية تتركز بشكل أساسي في المعايير الفنية والإجراءات



أعلن رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية، أن آليات استخدام العملات الوطنية وإتمام التحويلات المالية في إطار العلاقات مع اتحاد أوراسيا

وعودة ٦٠٪ من الطاقة الإنتاجية المفقودة إلى دورة الإنتاج

البتروكيماويات الإيرانية تحقق إنتاجاً بقيمة ٢٢ مليار دولار

مليون طن سنوياً، معلناً أن إجمالي الاستثمارات في صناعة البتروكيماويات بلغ ٩١/٦ مليار دولار حتى نهاية عام ٢٠٢٥، مؤكداً أن هذه الاستثمارات تؤدي دوراً مهماً في الحد من تصدير المواد الخام وتعزيز الإيرادات من النقد الأجنبي.

وأشار الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للصناعات البتروكيماوية إلى الحصنة الكبيرة التي تستحوذ عليها هذه الصناعة في جذب الاستثمارات، موضحاً: أن حصنة قطاع البتروكيماويات من استهلاك الغاز في البلاد لم تبلغ ١٠٪ خلال عام ٢٠٢٥، فيما أسهمت الاستثمارات المنفذة في تحقيق قيمة

الوفد/ قال مساعد وزير النفط والرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للصناعات البتروكيماوية: إن قيمة المنتجات التي أنتجتها صناعة البتروكيماويات في عام ٢٠٢٥ تجاوزت ٢٢ مليار دولار، مشيراً إلى تصدير منتجات بقيمة ١٢ مليار دولار، وبيع أكثر من ١٠ مليارات دولار منها في السوق المحلية.

وأضاف أمير شاكري: أن أهداف خطة التنمية السابعة تركز على تطوير سلسلة القيمة لمنتجات البتروكيماويات، موضحاً: أن صناعة البتروكيماويات أنتجت أكثر من ٧٥ مليون طن من المنتجات في عام ٢٠٢٥، في حين تجاوزت طاقتها الإنتاجية المركبة ١٠١

لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ لعام ٢٠٢٦

إيران تحصد المركز الأول في تحدي الابتكار للتنمية الريفية



سريلانكا، والمدير العام لمركز التطوير الريفي المتكامل لآسيا والمحيط الهادئ، بهدف عرض وتبادل الخبرات والمبادرات المبتكرة في مجال التنمية الريفية، وذلك خلال الفترة من ٧ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦ في مدينة كولومبو بسريلانكا.

أعلن معهد أبحاث التخطيط والاقتصاد الزراعي والتنمية الريفية، أن إيران حصدت المركز الأول في «تحدي الابتكار الدولي للتنمية الريفية لعام ٢٠٢٦» عن منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأن هذا النجاح قد تحقق عبر تقديم مشروع مبتكر في مجال التنمية الريفية من قبل السيدة مجده كتابي، الخيرة في منظمة الجهاد الزراعي بمحافظه كرمانشاه. وقد حظي هذا المشروع، الذي يركز على تجميع الأراضي وبناء القدرات التشاركية والتسويق المحلي للعلامات التجارية، باهتمام واسع باعتباره نموذجاً ناجحاً للابتكار والتنمية الريفية المستدامة.

وعقد المؤتمر الإقليمي المعنون «الابتكار في التنمية الريفية بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ» بحضور رئيس وزراء ووزير الزراعة في



كتاب «مثلي» يوثق خبر استشهاد

قائد الأمة الشهيد

الوفاق/ أقيم يوم الأحد ١١ أكتوبر، حفل تشدين كتاب «مثلي»، الذي يضم ٢١ رواية عن لحظة سماع خبر استشهاد قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي^(ع)، بحضور كتاب ومثقفين وإعلاميين. وأكد المشاركون على أهمية توثيق التجارب الشخصية للأحداث التاريخية ونقلها إلى الأجيال القادمة. وشهد الحفل مداخلات لعدد من مؤلفي الكتاب، بينهم وجهة ساماني ومحمدرضا شهبازي ومحسن آزادي، تحدثوا خلالها عن صعوبة استعادة اللحظات الأولى لتلقي الخبر. كما تضمن البرنامج عرضاً مسرحياً تناول ذكريات عن القراءة وحياة قائد الأمة الشهيد، إلى جانب عرض مقتطفات من البرنامج التلفزيوني الذي أعلن خبر استشهاد سماحته.

مهرجان الأفلام القصيرة

يبرز حرب رمضان وميناب

الوفاق/ أعلن

أمين الدورة الثالثة والأربعين لمهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة، بهروز شعبي، يوم السبت ١١ أكتوبر، عن مشاركة ١٦ ضيفاً أجنبياً من المحكمين وصنّاع الأفلام، مؤكداً تخصيص عروض للأعمال المرتبطة بالحرب، ومنها حرب رمضان وكارثة ميناب.

ويضم قسم «وطن به روایت من» أي «الوطن كما أرويه» ١٨ عملاً، فيما خصصت جائزة ضمن قسم «نكاه ملي» أي «الرؤية الوطنية» للأفلام التي تتناول الحرب. وأشار شعبي إلى اهتمام صنّاع الأفلام بكارثة ميناب، حيث أنتج بعضهم أعمالاً عنها. كما تقرر إهداء أفلام مشروع «قصه هاي مدرسه» أي «حكايات المدرسة» إلى أطفال ميناب الشهداء، مع الإشارة إلى ذلك في الشارتين الافتتاحية والختامية. ويُقام المهرجان في طهران بين ١٧ و٢٢ أكتوبر الجاري.



إقامة مراسم إطلاق الترجمة الأرمنية للكتاب في جامعة يريفان الحكومية

«إنّ مع الصبر نصراً».. رواية عن المعاناة والصمود والأمل



جامعة يريفان الحكومية للشؤون التعليمية، إطلاق الترجمة الأرمنية لكتاب «إنّ مع الصبر نصراً» حدثاً مهماً للتعريف بصورة أفضل إلى شخصية الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي^(ع) والتحولات التي شهدتها جمهورية إيران الإسلامية خلال العقود الأخيرة. وأشارت إلى أن ترجمة هذا العمل أنجزتها إحدى طالبات الدراسات الإيرانية في جامعة يريفان الحكومية، مشيرة إلى أن هذا الحدث يعكس مساراً تطوّر الدراسات الشرقية، ولا سيما الدراسات الإيرانية، في الجامعة.

كما وصفت أسريان إطلاق الكتاب بأنه تكريم لآية الله العظمى السيد علي الخامنئي^(ع)، معربة عن أملها في أن تنجح ترجمة المزيد من الأعمال من الفارسية إلى الأرمنية آفاقاً جديدة لتعريف الطلاب والشعب الأرمني بتاريخ جمهورية إيران الإسلامية وآدابها.

تغلب روح الحب والأمل على رواية المعاناة والمشقات إحدى أبرز خصائص كتاب «إنّ مع الصبر نصراً»

حتى في رواية الألم والسجن، يتحدث الكتاب عن الحب والأمل

بلوره، عدّ خليل شيرغلامي، سفير جمهورية إيران الإسلامية في أرمينيا، تغلب روح الحب والأمل على رواية المعاناة والمشقات إحدى أبرز خصائص كتاب «إنّ مع الصبر نصراً». وقال في هذا السياق: «حتى عندما يتحدث الكتاب عن الألم والمعاناة والتعذيب والسجن، نرى بوضوح أنه يتحدث عن الحب والأمل أكثر مما يتحدث عن الألم والمعاناة». وأوضح شيرغلامي أن هذا العمل يروي جانباً من التاريخ الإيراني المعاصر من خلال ذكريات شخصية، بلغة بسيطة ودافئة، مضيفاً أن الكتاب يتناول مرحلة من حياة آية الله العظمى الخامنئي^(ع) لا تحظى بالقدر نفسه من المعرفة الذي تحظى به حياته بعد الثورة الإسلامية؛ وهي مرحلة تشمل نشاطاته السياسية والسجن والتعذيب والمشقات التي تكبدها هو وعائلته في السنوات التي سبقت انتصار الثورة الإسلامية.

الأمريكية وهجمات الكيان الصهيوني على إيران. وشدد على دعوة إيران إلى السلام وثباتها في مواجهة العدوان، قائلاً: «نحن دعاء سلام على الدوام، لكننا سنصمد حتى الرمح الأخير في وجه أي عدوان أو اعتداء على أرض إيران وشعبها، وسنجعل المعتدين، كما في السابق، يندمون على ما اقترفوه». ويتناول كتاب «إنّ مع الصبر نصراً»، الذي نُشر أولاً باللغة العربية، ثم أُنِجَت نسخته الفارسية بعنوان «خون دلي كه لعل شد»، في خمسة عشر فصلاً، محطات من حياة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي^(ع)، بدءاً من طفولته ودراسته، وصولاً إلى انخراطه في النضال السياسي وما تحمّله من سجن وتعذيب في السنوات التي سبقت انتصار الثورة الإسلامية.

الترجمة الأرمنية للكتاب فرصة للتعرف إلى تاريخ إيران المعاصر

من جانبها، عدّت الينا أسريان، نائبة رئيس

شيرغلامي، سفير جمهورية إيران الإسلامية في أرمينيا؛ والينا أسريان، نائبة رئيس جامعة يريفان الحكومية للشؤون التعليمية؛ وروبين هوفهانيس ملكونيان، رئيس كلية الدراسات الشرقية؛ وفاردان وسكانيان، رئيس كرسي الدراسات الإيرانية في الجامعة. ويتناول كتاب «إنّ مع الصبر نصراً»، الذي نُشر أولاً باللغة العربية، ثم أُنِجَت نسخته الفارسية بعنوان «خون دلي كه لعل شد»، في خمسة عشر فصلاً، محطات من حياة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي^(ع)، بدءاً من طفولته ودراسته، وصولاً إلى انخراطه في النضال السياسي وما تحمّله من سجن وتعذيب في السنوات التي سبقت انتصار الثورة الإسلامية.

كتاب لا يتحدث عن نهاية، بل عن مسيرة

استهلّ أحمد دنيا مالي، وزير الرياضة والشباب في جمهورية إيران الإسلامية، كلمته باستنكار الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي^(ع) وشهداء الحروب الأخيرة، وإدانة الهجمات

أقيمت مراسم إطلاق الترجمة الأرمنية لكتاب «إنّ مع الصبر نصراً»، السيرة الذاتية لآية الله العظمى الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي^(ع)، يوم الجمعة ٢٠٢٦/١٠/٩، في كلية الدراسات الشرقية بجامعة يريفان الحكومية، عاصمة أرمينيا. ويروي هذا الكتاب ذكريات مرحلة النضال السياسي والسجن والتعذيب التي عاشها الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي^(ع) قبل انتصار الثورة الإسلامية في إيران. وقد ترجمته إلى اللغة الأرمنية مريم زازيان، المترجمة الأرمنية والمتخصصة في الدراسات الإيرانية. وتُعد هذه الترجمة السادسة والعشرين للكتاب إلى لغات مختلفة. وأقيمت المراسم بجهود المستشارة الثقافية لسفارة جمهورية إيران الإسلامية في أرمينيا ومعهد الثورة الإسلامية، بالتعاون مع كلية الدراسات الشرقية بجامعة يريفان الحكومية. وكان من بين المتحدثين في المراسم أحمد دنيا مالي، وزير الرياضة والشباب في إيران؛ ومحمد أخكري، معاون الشؤون الدولية في معهد الثورة الإسلامية؛ وخليل

منتخب إيران في الكاراتيه للفئات العمرية يشارك في بطولة العالم

تشكيلية منتخب إيران للمنتخب الأولمبي للفتيات. وتتولى «فائزة تركمان» مسؤولية التدريب. الكات: في الكاتا الفردي للناشئات «دينا صفري» وفي الكاتا الفردي للأولمبي للفتيات «متين فريمند»، وفي قسم كاتا الفرق للشباب «محراب خاك نشين ومحمد أبازريان ومحمد رضائي» ويتولى «أحد شاهين» مسؤولية تدريب الفريق. ويرافق بعثة إيران في هذه المنافسات «مسعود رهنما» رئيساً للوفد وفاطمة بورزماي، نائبة رئيسة الاتحاد لشؤون السيدات، إلى جانب «هادي عرب» بصفته مديراً مشرفاً. هذا وستقام بطولة العالم للكاراتيه للفئات العمرية اعتباراً من يوم غد الأربعاء وحتى ١٨ من أكتوبر في بولندا.

الناشئات والشابات: «نبروانا رزافي في وزن ٤٧- كغم، وباران شادفر في وزن ٥٤- كغم، ودينا كريمي في وزن ٦١- كغم»، هن ممثلات إيران في فئة الناشئات. كما ستشارك «ستايش قاضي فرد في وزن ٥٣- كغم» في فئة الشباب. وتتولى فرحناز أرباب منصب المدربة لقيادة هذا الفريق. الناشئون: «أبو الفضل عرب يعقوبي في وزن ٦٣- كغم، حميدرضا رضايي في وزن ٧٠- كغم»، وسيتولى «ميثم ياراحمدي» مسؤولية تدريب هذان اللاعبان. المنتخب الأولمبي للفتيات: تشكل «غزل فتحي جشمه في وزن ٥٠- كغم، وفاطمة جعفر نجاد في وزن ٥٥- كغم، وزهرا رضا زاده في وزن ٦١- كغم، ومهلا صداقت في وزن ٦٨+ كغم»،

الوفاق/ غادر منتخب إيران في الكاراتيه للفئات العمرية، في قسمي الفتيات والفتيان، طهران متجهاً إلى بولندا للمشاركة في بطولة العالم للفتيات العمرية. وجاءت تشكيلية المنتخب الإيراني في مختلف الأقسام على النحو التالي:



استعداداً لكأس «بيلي جين كينغ» في باكستان،

انطلاق معسكر منتخب إيران الوطني للتنس للسيدات

الثانية. ويتنافس منتخب إيران في المجموعة الثانية مع منتخبات «باكستان، المالديف، غوام، قطر، مأكو، البحرين، الأردن، بوتان، الكويت». وستقام مباريات هذه المجموعة في باكستان، وتحديداً في مدينة إسلام آباد.

أما المجموعة الأولى فتتضم منتخبات «النيبال، فيتنام، تركمنستان، جزر مارينا الشمالية، طاجيكستان، برونائي، السعودية، العراق وسوريا».

الثانية. ويتنافس منتخب إيران في المجموعة الثانية مع منتخبات «باكستان، المالديف، غوام، قطر، مأكو، البحرين، الأردن، بوتان، الكويت». وستقام مباريات هذه المجموعة في باكستان، وتحديداً في مدينة إسلام آباد.

أما المجموعة الأولى فتتضم منتخبات «النيبال، فيتنام، تركمنستان، جزر مارينا الشمالية، طاجيكستان، برونائي، السعودية، العراق وسوريا».

الوفاق/ انطلقت في طهران المرحلة الأخيرة من المعسكر التدريبي لمنتخب إيران الوطني للتنس للسيدات، بقيادة «أرغوان رضائي»، وذلك استعداداً للمشاركة في «كأس بيلي جين كينغ» في باكستان.

وبشارك في هذا المعسكر كل من «مشكات الزهراء صفي وهانا سلطاني وباسمين يزداني وكيميا ثاقب طهراني»، وهن يستعددن لمنافسات المجموعة

«إلميرا كوزل زاده» تشارك في تحكيم بطولة العالم للكاراتيه

خمس أيام بمشاركة أكثر من ٢٠٠٠ رياضي ورياضية يمثلون ١١٤ دولة. وتنتمتع «كوزل زاده» بسجل حافل في تحكيم العديد من البطولات الدولية الهامة، مما يعزز حضورها في هذا الحدث الرياضي العالمي. يُذكر أن المنتخب الإيراني للكاراتيه سيشارك في البطولة بوفد يضم ١٤ لاعباً. وكان الفريق قد حقق في النسخة السابقة التي أقيمت في مدينة البندقية الإيطالية ميدالية ذهبية وأخرى برونزية.

غادرت الحكمة الإيرانية الدولية للكاراتيه «إلميرا كوزل زاده» إلى مدينة «بيلسكو ببالا» في بولندا للمشاركة في تحكيم بطولة العالم للناشئين والشباب. وتوجهت «كوزل زاده» إلى بولندا عبر إسطنبول صباح الاثنين للمشاركة في تحكيم منافسات بطولة العالم للكاراتيه لفئات الناشئين والشباب وتحت ٢١ عاماً. وتُقام البطولة في مدينة بيلسكو ببالا البولندية خلال الفترة من ١٤ إلى ١٨ أكتوبر ٢٠٢٦ ولمدة



لأول مرة في تاريخ اللعبة،

سيدة إيرانية تحكم نهائين آسيويين في كرة السلة

الوفاق/ سجّلت «مهسا كاركري»، بتحكيمها نهائي كرة السلة للسيدات في دورة الألعاب الآسيوية ناغويا ٢٠٢٦ ونهائي كأس آسيا تحت ١٨ عامًا للفتيات، حدثاً لافتاً في تاريخ التحكيم في كرة السلة الإيرانية، حيث أنجزت «كاركري» في الأيام الأخيرة مهمتين تحكيميتين مهمتين على مستوى القارة الآسيوية بنجاح، فقد تولّت تحكيم مباريات النهائي في مسابقتين معتبرتين لكرة السلة للسيدات. وقامت «كاركري» في دورة الألعاب الآسيوية ناغويا ٢٠٢٦ بتحكيم مباراة نهائي كرة السلة للسيدات بين منتخبي اليابان وكوريا الجنوبية، وبعد ذلك مباشرة انتقلت إلى منافسات كأس آسيا، ثم اختيرت لاحقاً كحكم رئيسي لنهائي كأس آسيا تحت ١٨ عامًا للفتيات بين منتخبي أستراليا واليابان؛ وكانت منافسة حاسمة ومتقاربة انتهت بفوز أستراليا بنتيجة ٨٣ مقابل ٨٢.

هذا ويتم اختيار الحكام لتحكيم مباريات النهائي في المنافسات الآسيوية المعتمدة من بين مجموعة من الحكام النساء والرجال من مختلف دول القارة، وقد حققت «مهسا كاركري» بهذا الاختيار حدثاً مهماً، واختيرت كحكم رئيسي في مسابقة كأس آسيا لكرة السلة تحت ١٨ عامًا للسيدات، التي كانت تحظى بأهمية وتنافسية عاليتين بين فريقي أستراليا واليابان، لتطلق صافرتها في نهائين متتاليين لمنافسات كرة السلة الآسيوية.

يلدكرآن «كاركري» قامت بالتحكيم في هذين الحدين ١٤ مباراة إجمالاً؛ ثماني مباريات في دورة الألعاب الآسيوية بناغويا وست مباريات في كأس آسيا تحت ١٨ عامًا للفتيات. وقد شكّل حضورها في نهائين آسيويين خلال فترة قصيرة سجلاً حافلاً بالإنجازات لهذه الحكمة الدولية.



إزاحة الستار عن الزي الرسمي وملصق البعثة الإيرانية في الألعاب البارالمبية الآسيوية ٢٠٢٦

أُنِجَ الستار رسمياً عن الزي العام والملصق الخاص بالبعثة الإيرانية المشاركة في دورة الألعاب البارالمبية الآسيوية ٢٠٢٦ في ناغويا. ونقلًا عن اللجنة الوطنية البارالمبية بأنه بالتزامن مع إفاد لاعبي المنتخبات الوطنية الإيرانية إلى الألعاب البارالمبية الآسيوية ٢٠٢٦ في آيتشي-ناغويا واقترب من انطلاق هذا الحدث، تم الكشف عن الملصق الرسمي للبعثة الإيرانية. وتشارك البعثة البارالمبية الإيرانية في هذه الدورة من الألعاب تحت مسمى «فدائيو إيران القوية»، فيما اختير شعار البعثة ليكون «إحياءً لذكرى أطفال هيروشيما وغزة وميناب». وتشارك البعثة الإيرانية، ١٦٦ رياضياً، ٦٢ رياضية و ١٠٤ رياضيين، يتنافسون في إطار ١٥ فعالية رياضية في هذا الحدث. وقد اختارت البعثة الطفلة «أناجه نغرد» (٩ سنوات)، وهي طالبة من مدينة ميناب أصيبت بإعاقة إثر قصف مدرسة «الشجرة الطيبة»، لتكون المشرّف الروحي للبعثة، واعتمدت عبارة «إحياءً لذكرى أطفال هيروشيما وغزة وميناب» شعاراً لها لإيصال رسالة مظلومية الأطفال - ضحايا الحروب الأبرياء - إلى العالم. يُذكر أن الدورة الخامسة للألعاب البارالمبية الآسيوية ستقام في الفترة من ١٨ أكتوبر وحتى ٢٤ منه.





إيران تراهن على تراثها الحضاري لتعزيز حضورها السياحي عالمياً

الوفاق/ في ظل التنافس المتزايد بين الجهات السياحية العالمية لاستقطاب الزوار، يشكل التراث التاريخي والحضاري أحد أبرز عناصر الجذب السياحي وجسراً للتواصل الثقافي بين الشعوب. وتمتلك إيران رصيداً غنياً ومتنوعاً من المواقع التاريخية والمعالم الحضارية والعناصر التراثية التي يمكن أن يسهم إدراجها على قائمة التراث العالمي في تعزيز حضورها على الساحة الدولية، وفتح آفاق أوسع أمام السياحة الثقافية والتراثية، فضلاً عن إتاحة الفرصة للتعريف بحضارتها العريقة وتصحيح الصور النمطية عنها. وفي هذا السياق، أكد نائب وزير التراث الثقافي الإيراني، أن تسجيل المواقع التاريخية والثقافية على قائمة التراث العالمي يمثل فرصة مهمة للتعريف بالمقومات الحضارية والتاريخية للبلاد على المستوى الدولي، فضلاً عن دوره في تنمية السياحة واستقطاب المزيد من الزوار. وشدد على أهمية تعزيز ملفات الترويج، والاستفادة من طاقات الشباب، ومواصلة تنظيم الدورات التدريبية المتخصصة للارتقاء بمستوى إعداد هذه الملفات.

جاء ذلك خلال ورشة عمل تخصصية بعنوان «معايير إعداد ملفات التقييم ونهية المواقع التاريخية والثقافية للتسجيل على قائمة التراث العالمي»، حيث تطرق على داربي إلى الظروف التي تمر بها البلاد وأهمية حماية تراثها الثقافي، قائلاً: إن إيران تعيش حالياً ما وصفه بـ«السلام المسلح»، وإنها تخوض حرباً مع الولايات المتحدة منذ يونيو/حزيران ٢٠٢٥.

وأضاف أن ١٤ ألف موقع في إيران تعرضت للقصف خلال هذه الفترة، مشيراً إلى استشهاد أكثر من أربعة آلاف شخص. وأكد، في معرض حديثه عن قدرة البلاد على مواجهة التحديات، أن الشعب الإيراني يتمتع بروح الصمود والمقاومة، معتبراً أن إيران تحقق النصر في الميدان.

وفي معرض تناوله للأهمية التاريخية والحضارية للبلاد في ظل التطورات الأخيرة، قال داربي: إن «الحرب المفروضة الثالثة» أظهر جانباً آخر من الأهمية التاريخية لهذه الأرض ومكانتها الحضارية. وشدد داربي على أن حماية الحضارة الإيرانية مسؤولية مشتركة، مؤكداً ضرورة صون هذا الإرث التاريخي والثقافي الثمين والحفاظ عليه للأجيال المقبلة، بما يضمن استمرار حضوره بوصفه جزءاً من التراث الإنساني المشترك، ويعزز فرص التعريف بقيمته الثقافية والحضارية على المستوى الدولي. وفي معرض استعراضه للمقومات التي تمتلكها إيران في مجال التراث الثقافي، أوضح داربي أن البلاد تضم ٣٠ موقعاً مدرجاً على قائمة التراث العالمي، إلى جانب ٢٧ عنصراً مسجلاً ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي، ما يضعها بين الدول الأربع الأولى عالمياً في هذا المجال. كما أشار إلى وجود ٥٨ موقعاً إيرانياً على القائمة الإرشادية المؤقتة للتراث العالمي، وهو ما يعكس اتساع الرصيد التاريخي والحضاري للبلاد وتنوعه.

وأكد أن تسجيل المواقع التاريخية والأثرية على قائمة التراث العالمي يتيح للمجتمع الدولي فرصة أوسع للتعرف إلى الحضارة الإيرانية ومقوماتها الثقافية، لافتاً إلى وجود ارتباط مهم بين إدراج المواقع على القائمة وزيادة أعداد السياح.



ميمند دنا.. الحرف اليدوية من صون التراث إلى آفاق التصدير

الوفاق/ في إطار الجهود الرامية إلى صون الحرف التقليدية وتحويلها إلى رافد للتنمية الاقتصادية والسياحية في المناطق الريفية، استضافت قرية ميمند التاريخية في مدينة دنا بمحافظة كهكيلويه وبوير أحمد ملتقى للحرف اليدوية النسائية، ركّز على إبراز فنون النسيج اليدوي لدى النساء، وفتح آفاق جديدة لتسويق منتجاتهن وتطويرها، بما يسهم في توفير فرص عمل مستدامة وتعزيز حضور الصناعات اليدوية في الأسواق المحلية والخارجية. وأعلن رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة دنا، عن تنظيم الملتقى بحضور قائمقام المدينة، والمدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، إلى جانب عدد من الحرفيين والفنانين والمسؤولين المحليين والإقليميين. وقال علي أكبر ياك: إن الانتقال من الإنتاج التقليدي إلى الاقتصاد الإبداعي، بالتوازي مع توفير فرص العمل للمجتمعات المحلية، يُعدّ من أبرز أهداف هذه الفعالية. وأوضح أن فنون النسيج اليدوي لدى النساء تمثل جزءاً من الهوية التاريخية للمنطقة، مؤكداً أن تنظيم الملتقى يتجاوز الطابع الرمزي، ليشكل بداية لمسار استراتيجي يهدف إلى تسويق هذه الحرفة الرفيعة تجارياً وفتح المجال أمام تصدير منتجاتها.

وأضاف أن التعرف على المواهب الفنية في القرى المستهدفة بـ«مخطط تنمية الصناعات اليدوية، ومنها قرية ميمند، يُعدّ من البرامج الرئيسية للحكومة الإيرانية الرابعة عشرة، مشيراً إلى أهمية ربط الحرفيين مباشرة بأسواق البيع والمعارض، والحد من حلقات الوساطة غير الفاعلة التي تعوق وصول المنتجات إلى المستهلكين. وشدد ياك على إمكانات الكبيرة التي تتمتع بها الحرف اليدوية في توفير فرص العمل من داخل المنازل، ولا سيما للنساء، مؤكداً أن المخطط المقررة في القرى المستهدفة تشمل توحيد معايير الإنتاج، وتنظيم دورات تدريبية حديثة في تقنيات الصباغة والتصميم، فضلاً عن تطوير أساليب التغليف الاحترافي بما يساعد المنتجات على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية.

الحدود البرية بوابة لتوسيع السياحة الإقليمية

إيران تعزّز السياحة الريفية وتوسّع مسارات استقبال السياح الأجانب

أن مدينة مشهد المقدسة كانت تستقبل آنذاك ٤٢ رحلة دولية يومياً، فيما بلغ عدد الرحلات اليومية إلى محافظة جيلان ثمانين رحلات. وأكد أن استئناف الرحلات بدأ بالفعل، بما يوفر فرصاً إضافية لتسهيل وصول الزوار إلى الوجهات الإيرانية.

تسهيلات العبور تعزز حركة السياحة مع دول الجوار
وبالتوازي مع استعادة حركة الطيران، شدد محسني بندي على أهمية الاستفادة من الإمكانيات التي توفرها الحدود البرية، مشيراً إلى أن إيران تتشارك حدوداً برية مع ١٥ دولة، وهو ما يتيح فرصاً لتوسيع السياحة الإقليمية وتعزيز حركة السفر بين البلدان المتجاورة. وأوضح أن تسهيلات لدخول السياح عبر المنافذ البرية أقرت للقدامين من دول مجاورة، من بينها أرمينيا وتركيا والعراق وأفغانستان، لافتاً إلى التسهيلات المرتبطة بإلغاء تأشيرات الدخول مع هذه الدول. وأكد أن تيسير إجراءات العبور وتقليص فترات الانتظار عند المنافذ الحدودية يمثلان أولوية، سواء للزوار الذين يستخدمون سياراتهم الخاصة أو القدامين بوسائل نقل أخرى، لما لذلك من أثر في تحسين تجربة السفر وتشجيع السياحة الوافدة. وتعكس هذه الإجراءات توجهات نحو تنويع قنوات الوصول إلى إيران والاستفادة من موقعها الجغرافي وعلاقاتها مع الدول المجاورة، بالتوازي مع تحديث الخدمات الرقمية والترويج للمقومات الريفية والثقافية. وبتنفيذ التكامل بين تسهيل التنقل وتطوير الخدمات وتوسيع المنتجات السياحية قرصاً لتعزيز جاذبية الوجهات الإيرانية، ودعم النشاط الاقتصادي في المناطق التي تستقبل الزوار.

القطاع في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وأشار إلى أن إعداد هذه الحسابات سيوفر بيانات أكثر وضوحاً حول إسهام السياحة في الاقتصاد الوطني، ويساعد على إبراز دورها في توفير العملات الأجنبية وخلق فرص العمل وتنشيط القطاعات المرتبطة بها، فضلاً عن استكمال حلقات سلسلة القيمة الاقتصادية. وأكد محسني بندي، أن أهمية السياحة لا تقتصر على عوائد المالية، بل تمتد إلى تعزيز التماسك الاجتماعي والتعريف بالثقافة الوطنية وتقريب المكونات القومية، إلى جانب توفير فرص للتفاعل المجتمعي والإسهام في تحسين جودة الحياة. ولفت كذلك إلى أن رئيس الجمهورية أبدى، خلال لقاء مع ممثلي الاتحادات والهيئات السياحية بحضور وزير التراث الثقافي، اهتماماً بتطوير أنماط متعددة من السياحة الريفية والثقافية والدينية والعلاجية، بما يعكس تنوع المقومات التي يمكن الاستفادة منها لتنمية القطاع وتوسيع نطاق منتجاته.

عودة الرحلات الدولية تعيد وصل إيران للأسواق السياحية
وفيما يتعلق بحركة النقل الجوي، أوضح محسني بندي استئناف عدد من الرحلات الدولية، مشيراً إلى استمرار حركة الطيران مع دول مثل روسيا وتركيا والصين، إلى جانب استئناف رحلات الخطوط الجوية العراقية إلى إيران. وأعرب عن توقعه انضمام شركات طيران من دول أخرى تدريجياً إلى هذا المسار، بما يسهم في توسيع خيارات السفر وتعزيز الربط الجوي بين إيران والأسواق السياحية الإقليمية والدولية. واستذكر حجم الحركة الجوية قبل فرض القيود الأخيرة، موضحاً

بالإمكانيات السياحية للقرى الإيرانية، ودعم المبادرات التي تتيح للزوار استكشاف الطبيعة المحلية والتعرف إلى العادات والتقاليد وأنماط الحياة الأصيلة. ومن شأن هذا التوجه أن يعزز جاذبية السياحة الريفية، ويربط المقومات الطبيعية والتراثية بوسائل التسويق الرقمي، بما يتيح تقديم تجارب أكثر تنوعاً تجمع بين الاستمتاع بالطبيعة والتعرف إلى الثقافة المحلية والتفاعل مع الحياة اليومية للسكان. كما يفتح المجال أمام المجتمعات الريفية للاستفادة من النشاط السياحي وتنويع مصادر دخلها. وفي إطار تعزيز التخطيط السياحي وتطوير أدوات قياس الأداء الاقتصادي، أعلن محسني بندي توقيع مذكرة تفاهم مع مركز الإحصاء الإيراني لإعداد الحسابات الفرعية للسياحة، موضحاً أن الاتفاق، الذي أبرم الأسبوع الماضي، يهدف إلى تحديد حصة

وتيسير الوصول إلى الوجهات الإيرانية.
القرى تدخل عصر السياحة الذكية
وقال أنوشيروان محسني بندي: إن محدودية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية في تطوير الخدمات الرقمية وتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعريف بالمقومات السياحية. ويشمل هذا التوجه القرى والمناطق الريفية التي تزخر بإمكانات طبيعية وثقافية وتراثية، وتتيح فرصاً لتطوير تجارب سياحية متنوعة تدعم الاقتصادات المحلية. وأكد نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، استمرار حركة السفر عبر المنافذ البرية والجوية، مشيراً إلى اتخاذ تسهيلات لاستقبال السياح من الدول المجاورة واستئناف عدد من الرحلات الدولية، في خطوات تستهدف دعم السياحة الوافدة



مضيق كنجهاي.. بوابة لاكتشاف الطبيعة الساحرة في قلب زاغروس

ويهي من أبرز العناصر التي تمنح مضيق كنجهاي طابعه الطبيعي. كما تتوفر هذه المواقع أجواء مناسبة للزخات والجلوس في الهواء الطلق والتخييم، وسط مشهد يجمع المياه الجارية والخضرة والجبال. ويفضل هذا التنوع الطبيعي، يقدم «مضيق كنجهاي»، نموذجاً للسياحة الطبيعية في محيط ياسوج، حيث يستطيع الزائر خلال رحلة واحدة الاستمتاع بالمنظر الجبلي والغابات والينابيع والأنهار، واكتشاف جانب من التنوع البيئي الذي تتميز به محافظة كهكيلويه وبوير أحمد، إحدى المناطق الإيرانية الغنية بالمقومات الطبيعية والتراثية.

تشكل هذه الغابات موطناً لعدد من الأنواع الحيوانية، مضيفة إلى المنطقة قيمة بيئية إلى جانب جاذبيتها السياحية. ومن أبرز معالم مضيق كنجهاي الطبيعية نهر «سه ريز»، الذي ينبع من جبال دنا ويمر بالقرب من قرية كنجهاي، ويعد من أهم مصادر المياه في المنطقة. ويحافظ النهر على تدفقه خلال معظم فصول السنة، ليشكل مجراه وامتداداته الطبيعية جزءاً من المشهد الذي يجذب الزوار الباحثين عن الهدوء والاستمتاع بالمياه والطبيعة.

جاذبيتها من قريتها من جبال دنا، التي تُعرف بلقب «عروس زاغروس»، وتشكل خلفية طبيعية بارزة لمشهد «مضيق كنجهاي»، وتتبدل ملامح هذه الجبال مع تغير الفصول؛ فتكتسي قممها بالثلوج خلال فترات من السنة، بينما تتحول سفوحها في الربيع إلى مساحات خضراء، ما يجعل المنطقة وجهة محببة لعشاق الطبيعة والتصوير والرحلات الجبلية. وتغطي غابات البلوط مساحات واسعة من المنطقة، إلى جانب أشجار الزعرور والذلب والتوت وأنواع أخرى من النباتات المحلية، لتمنح المشهد تنوعاً طبيعياً يتغير على مدار العام. كما

العالية والغابات الكثيفة التي يغلب عليها البلوط، فيما تتدفق فيها ينابيع طبيعية تنحدر مياهها من مرتفعات دنا، لتشكل لوحة تجمع بين الجبال والمياه والغطاء النباتي. وتقع قرية كنجهاي في شمال غربي ياسوج، على مسافة تقارب ١٠ كيلومترات من مركز المحافظة، وترتفع نحو ١٩٨٠ متراً عن مستوى سطح البحر. وتحيط بها الأودية العميقة والأراضي الزراعية، فيما تقع عند سفوح الجبلية لدنا، وهو ما يمنحها طبيعة تجمع بين التضاريس الجبلية والمساحات الخضراء والمصادر المائية. وتكتسب المنطقة جزءاً من

الوفاق/ في قلب محافظة كهكيلويه وبوير أحمد، (جنوب غربي إيران)، حيث تتجاور الجبال والينابيع والغابات في مشهد طبيعي غني، تبرز منطقة «مضيق كنجهاي» بالقرب من مدينة ياسوج، لتقدم واحدة من الصور المميزة للطبيعة الجبلية في هذه المحافظة، بما تضمه من ينابيع عذبة وغابات بلوط وأودية وأنهار، إلى جانب أجوائها الباردة والنقية. يقع «مضيق كنجهاي» على بعد نحو ١٣ كيلومتراً من مدينة ياسوج، على الطريق الرابط بينها وبين مدينة سي سخت، بالقرب من قرية كنجهاي. وتمتد المنطقة في وادٍ تحيط به أشجار الذلب



● أخبار قصيرة

**كوريا الشمالية تطلق صواريخ باليستية؛ وسيول تتحرك**

أعلنت كوريا الجنوبية، الاثنين، رصد إطلاق كوريا الشمالية عدة صواريخ باليستية باتجاه بحر اليابان، فيما عقد مجلس الأمن القومي في سيول اجتماعاً طارئاً للبحث التطورات.

وقالت هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية إن الجيش عزز المراقبة واليقظة تحسباً لإطلاق صواريخ إضافية. من جانبها، أفادت وزارة الدفاع اليابانية برصد صاروخين باليستيين على الأقل، سقطا خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان. واعتبرت سيول أن عمليات الإطلاق المتكررة تنتهك قرارات مجلس الأمن الدولي، التي تطالب بيونغ يانغ بوقف أنشطتها الصاروخية. وبأنّ التطور يعد سلسلة اختبارات عسكرية أجرتها الكوريتان، شملت اختبار كوريا الشمالية صاروخاً فرط صوتي، وإجراء سيول اختباراً لسلاح مماثل طوره محلياً.

**تأييد ماكرون يهبط إلى ١٥ ٪ في تراجع قياسي**

سجل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تراجعاً غير مسبوق في شعبيته، بعدما هبطت نسبة تأييده إلى ١٥ ٪، في مؤشر على اتساع الاستياء من أدائه، وفق استطلاع أجرته شركة «إيبسوس» بالتعاون مع كلية «سي إي إس أي» للهندسة. وأظهر الاستطلاع أن ٨٢ ٪ من المشاركين غير راضين عن أداء ماكرون، بعدما تراجعت شعبيته من ١٦ ٪ في سبتمبر/أيلول ٢٠٢٦. ولم يقتصر التراجع على الرئاسة، إذ بلغت نسبة تأييد رئيس الوزراء سيستيان ليكورو ٢٢ ٪، مقابل ٦٩ ٪ أعربوا عن عدم رضاهم عن أدائه. في المقابل، يتقدم جوردان بارديلا ومارين لوبان في استطلاعات المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٧، بنسبة ٢٣ ٪ و٢٢ ٪ على التوالي، فيما حل رئيس الوزراء السابق إدوار فيليب ثالثاً بنسبة ٢٠ ٪. وتعرّض هذه الأرقام مؤشرات تراجع الثقة بالقيادة الفرنسية الحالية، في وقت تتجه فيه الأنظار إلى الاستحقاق الرئاسي المقبل.

حكم قضائي يوقف**حملة مؤيدة لترامب****بـ ٢٠ مليون دولار**

أمرت قاضية فيدرالية أميركية بوقف حملة إعلانية مؤيدة لدونالد ترامب، بقيمة ٢٠ مليون دولار، ممولّة من المال العام، بعد بثها تلفزيونياً لمدة أسبوعين. وأصدرت القاضية جينيفر روشون، من المحكمة الجزئية في مناهاتن، أمراً يلزم وزارة الأمن الداخلي بإلغاء ما تبقى من الصفقة الإعلانية، بما يشمل الإعلانات المقررة مساء الأحد. كما منعت البيت الأبيض والوكالات التابعة لإدارة ترامب من استئناف الحملة أو استخدام الأموال المخصصة للوزارة لإنتاج الإعلانات أو نشرها وبثها. وألزمت القاضية الإدارة بإبلاغ شركة «إل إم دي ميديا»، الممنفذة للمصفقة، بضرورة الامتنال الفوري للحكم القضائي.

**من تداعيات الحرب إلى اتساع الاعتراض**

بعد ثلاث سنوات من العدوان على غزة.. تآكل صورة الاحتلال واتساع عزلته دولياً

المتعلق بهذا الاستثناء، معتبراً أن تقدير تداعياته الأمنية والدفاعية يدخل ضمن صلاحيات السلطة التنفيذية. وبقيت هذه الاستثناءات، ولا سيما المتعلقة بمكونات طائرات «إف-٣٥»، في صلب انتقادات الحركات المتضامنة مع فلسطين، التي تطالب بحظر كامل لصدارات السلاح البريطانية إلى كيان الاحتلال.

انقسام الحكومات الأوروبية وحدود الاستجابة

على الرغم من اتساع الاحتجاجات وتعدد أشكال الضغط، لا يزال الاتحاد الأوروبي يواجه صعوبة في تبني سياسة موحدة تجاه كيان الاحتلال. فقد دفعت إسبانيا وأيرلندا باتجاه مواقف أكثر انتقاداً ومراجعة للعلاقات معه، بينما أبدت ألمانيا والنمسا تحفظات أكبر إزاء فرض عقوبات واسعة. وتعكس هذه التباينات اختلاف الحسابات الأمنية والاقتصادية، فضلاً عن التوجهات السياسية الداخلية والتقدير التام للعلاقات الإقليمية والدولية. ختاماً، لا يُقاس أثر الحراك بحجم المظاهرات والحملات وحده، بل بقدرة على التأثير في القرارات. وبظل التحدي في ترجمة المطالب إلى خطوات ملموسة تشمل حماية المدنيين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية، ومراجعة العلاقات والصفقات وفق القانون الدولي، وتعزيز المساءلة عن الانتهاكات.

بعد ثلاث سنوات من حرب الإبادة الصهيونية على غزة، اتسعت الاحتجاجات والمقاطعات الشعبية في أوروبا، واتسعت الفجوة بين الغضب الشعبي والقرار السياسي

المقاطعة الاقتصادية والتعاون العسكري

تدعو حملات المقاطعة وسحب الاستثمارات إلى مراجعة التعاملات مع الشركات العاملة في المستوطنات أو التي يُشتبه في مساهمتها في انتهاكات حقوق الفلسطينيين. وتستهدف هذه الحملات الضغط الاقتصادي عبر مراجعة الاستثمارات والعقود والمشتريات، لكن أثرها يختلف باختلاف الشركة والدولة وطبيعة العلاقة التجارية. أما التعاون العسكري، فيُمثل ملفاً أكثر حساسية لارتباطه بالأمن القومي وسلاسل التوريد العابرة للحدود. ففي فرنسا، شهدت تحركات نقابية اعتراضاً على شحنة من المعدات العسكرية قبل إنهابا، موجّهة إلى شركة «البيت سيستمز» الصهيونية. وأثارت القضية جدلاً بشأن نقل المعدات ذات الاستخدام العسكري، وسط مطالبات بمنع وصولها إلى الشركات الصهيونية. وتعكس القضية الجدل بشأن نقل المعدات العسكرية، من دون أن تثبت وجود حظر أوروبي شامل على تصدير السلاح إلى كيان الاحتلال.

وكانت الحكومة البريطانية قد علّقت في سبتمبر/أيلول ٢٠٢٤ نحو ٣٠ رخصة من أصل ٣٥٠ لتصدير معدات عسكرية إلى كيان الاحتلال، بعد مراجعة قانونية، لكنها استتنت مكونات طائرات «إف-٣٥» المصنّعة ضمن برنامج دولي. وفي يونيو/حزيران ٢٠٢٥، رفضت المحكمة العليا في إنجلترا وويلز الطعن القانوني في قرار الحكومة

انتشارها، إلى جانب تداول معلومات مضلّة أو غير موثقة، تساؤلات بشأن حرية التعبير وحيادية المنصات. لكن تحويل التفاعل الرقمي إلى ضغط سياسي وقانوني مستدام لا يزال تحدياً قائماً.

المقاطعة الثقافية والفنية والرياضية

امتد الاعتراض إلى المهرجانات الفنية والفعاليات الموسيقية والبطولات الرياضية، حيث واجهت مشاركة كيان الاحتلال في مناسبات دولية دعوات للاعتراض والمقاطعة. ففي مسابقة الأغنية الأوروبية عام ٢٠٢٦، انسحبت هيئات البث العامة في إسبانيا وأيرلندا وسلوفينيا وأيسلندا وهولندا احتجاجاً على استمرار مشاركة كيان الاحتلال، فيما اختارت بعض القنوات عرض برامج بديلة بدلاً من بث المسابقة. وفي المجال الفني، شهد مهرجان غلاستونبري البريطاني عام ٢٠٢٤ مواقف داعمة للفلسطينيين، إذ عبّر فنانون عن تضامنهم مع غزة خلال العروض، كما شاركت المغنية الفلسطينية إليانا في فقرة غنائية مع فرقة كولديلاي. أما رياضياً، فقد شهدت سباقات الدراجات في إسبانيا احتجاجات مؤيدة لفلسطين، تخللتها تعطلات ومطالبات بمقاطعة الفرق الصهيونية. كما تصاعدت الدعوات إلى تعليق مشاركة كيان الاحتلال في البطولات الدولية لكرة القدم، من دون أن تتخذ الهيئات الكروية الدولية قراراً عاجلاً باستبعادها.

الجامعات والنقابات والمؤسسات المهنية

شهدت جامعات أوروبية احتجاجات طلابية ومطالبات بمراجعة اتفاقيات التعاون الأكاديمي والبحثي مع مؤسسات صهيونية، خصوصاً الشركات التي يرى المحتجون أنها قد ترتبط بالاحتلال أو بالصناعات العسكرية. وتركزت مطالبهم على كشف مصادر التمويل والاستثمارات والعقود، ومراجعة أوجه التعاون التي يعتبرونها موضع إشكال أخلاقي أو حقوقي، إلى جانب حماية حق الطلاب في التعبير عن مواقفهم. وفي المقابل، بقيت حماية حرية التعبير ومنع التمييز وخطاب الكراهية من أبرز التحديات أمام الجامعات. وفي أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، أعلنت كلية للصيدلة الملكية في بريطانيا (Royal College of Pharmacy) إنهاء رعاية شركة «تيفا» الصهيونية للأدوية ومشاركتها في مؤتمرها السنوي، عقب مراجعة داخلية وضغوط من ناشطين مؤيدين للفلسطينيين. وجاء القرار بعد خطوة مماثلة اتخذتها كلية التمريض الملكية. وأوضحت الكلية الصيدلانية أن أنشطة الشركة أثارت مخاوف بشأن توافقها مع قيم المؤسسة، بينما أعربت «تيفا» عن خيبة أملها من القرار، معتبرة أن الرعاية الصحية ينبغي ألا تخضع للتسييس.

القمع يختبر استراتيجيات مودي للبقاء**في السلطة وسط تصاعد الاحتجاجات**

سجلات النابخين، التي يُقال إنها أسفرت عن حذف أكثر من ١٣٠ مليون اسم، وسط مخاوف من حرمان مواطنين من حق التصويت. وتضع الأزمة مودي أمام خيارات صعبة؛ فمواصلة القمع قد توسع الاحتجاجات، بينما قد تُفسر التنازلات باعتبارها تراجعاً أمام الضغوط.



تواجه حكومة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ضغوطاً سياسية متزايدة، مع اتساع الاحتجاجات الشعبية على خلفية اتهامات بالتلاعب بالانتخابات ومخالفات في سجلات النابخين، بما يكشف حدود استراتيجيات الحكومة لتعزيز قبضتها على السلطة.

ووفقاً لتحليل نشرته صحيفة نيويورك تايمز، اعتمد مودي على إضعاف المعارضة وتشويه صورتها، إلى جانب استخدام الضغوط القانونية والإدارية والأمنية ضد المعارضين والنشطاء ووسائل الإعلام المستقلة. ورغم استخدام الشرطة القوة واعتقال متظاهرين في نيودلهي، استمرت التحركات الاحتجاجية، فيما أسهم توثيق المواجهات عبر الهواتف المحمولة ومنصات التواصل الاجتماعي في نشر صورتها وتوسيع الانتقادات الموجهة إلى الحكومة. وتتركز الأزمة حول مراجعة

أفادت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» بأن غارات جوية سعودية استهدفت، فجر الإثنين ١٢ /٢٠٢٦م، مناطق في محافظتي صنعاء وتعز، متسببة بأضرار مادية في مواقع سكنية، وفق مصادر محلية نقلت عنها الوكالة. وذكرت الوكالة أن غارتين استهدفتا طريق الزربي في مديرية حيفان بمحافظة تعز، فيما طالت

غارات أخرى حيّاً سكنيّاً في منطقة خط المطار بمديرية الثورة في صنعاء، إضافة إلى مديرية همدان بمحافظة صنعاء. وفي مدينة التربة بمديرية الشمالييتين في تعز، استهدفت غارة جوية مبنى سكنيّاً ما أدى إلى أضرار مادية كبيرة. وفي حادثة منفصلة، أصيب ستة أطفال جراء

غارات تستهدف صنعاء وتعز؛ وإصابة ستة أطفال بانفجار لغم

انفجار لغم داخل منزل في منطقة العفيرة بمديرية جبل حبشي في محافظة تعز. وأشارت الوكالة إلى أن الانفجار وقع قبل استكمال تطهير المنطقة وعودة الأهالي إليها، ما يُسلط الضوء على المخاطر التي قد تواجه المدنيين، ولا سيما الأطفال، في المناطق المتضررة من القصف. وتأتي هذه الحوادث وسط مخاوف على سلامة

السكان وممتلكاتهم، في ظل استمرار استهداف مناطق يمنية بالغارات والقصف. وفي سياق متصل، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أن عدد الغارات الجوية والصاروخية السعودية التي استهدفت المحافظات اليمنية تجاوزت ألفي غارة، وذلك خلال تصريح مساء يوم الأحد.

**موسكو تتهم الغرب بتوظيف «ستارلينك»****لإشعال الاحتجاجات**

وأوضح أن موسكو سعت إلى لفت انتباه المجتمع الدولي إلى القضية، فعمدت اجتماعاً لمجلس الأمن الدولي وفق «صيغة آريا»، وهي اجتماعات غير رسمية تُعقد بمبادرة من أحد أعضاء المجلس لمناقشة قضايا محددة وإثارة الاهتمام بها.



اتهم نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر أليخوف الدول الغربية باستخدام أنظمة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية، مثل «ستارلينك»، للتدخل في الشؤون الداخلية للدول النامية وتنسيق احتجاجات وصفها بغير القانونية. وقال أليخوف، في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» على هامش المنتدى الرقمي العالمي الثاني في موسكو، إن أنظمة الإنترنت الغربية العاملة عبر الأقمار الصناعية في المدار الأرضي المنخفض تُستخدم على نطاق واسع لتحقيق هذه الأهداف.

وأشار المسؤول الروسي إلى استيراد محطات استقبال الإنترنت عبر الأقمار الصناعية إلى دول نامية بصورة غير قانونية، واستخدامها في تنظيم الاحتجاجات وتنسيق التحركات الميدانية، معتبراً أن هذه الممارسات تثير مخاوف بشأن السيادة الوطنية والتدخل الخارجي.

من الصحافة الإيرانية



سقوط أوهام الانهيار الاقتصادي الإيراني

اعتبرت الكاتبة الإيرانية «بهناز قاسمي» أن انقضاء المهلة الأميركية المزعومة لانهيار اقتصاد إيران شكل صفة جديدة لأوهام واشنطن، مؤكدة أن صلابة النموذج الاقتصادي الإيراني ونجاح المبادرات المعيشية الميدانية بددا رهانات الإدارة الأميركية وأثبتنا فشل استراتيجيات العزل والضغط الأقصى. وأضافت الكاتبة، في مقال لها في صحيفة «جوان»، يوم الإثنين ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، أن مزاعم وزير الخزانة الأمريكي بانهيار الاقتصاد الإيراني خلال أسبوعين بفعل الحصار المالي والنفطي تلاشت تمامًا، وفي وقت ارتدت فيه تداعيات الحرب وموجات التضخم وارتفاع أسعار الوقود سلبًا على ميزانية الأسر في الداخل الأمريكي.

وتابعت الكاتبة مستشهدة بالردّ الحازم لمحافظ البنك المركزي الإيراني والتحركات الميدانية لضبط سوق الصرف، حيث تم إحباط الحرب النفسية، فضلًا عن تثبيت أسعار السلع الأساسية وكسر حلقة الضغوط الخارجية التي راهن عليها سابقًا قادة الكيان الصهيوني ورموز العداء لواشنطن.

ولفتت قاسمي إلى المقومات البنيوية التي تمنح إيران حصانة ضدّ الانهيار، وفي طليعتها التكيف التام مع ظروف الحصار على مدى عقدين، وامتلاك شبكات إمداد قوية قادرة على تجاوز محاولات التضيق البحري والجوي، بالتوازي مع تنوع الصادرات الوطنية وتقوى الصناعات الكبرى في قطاعات التعدين والصلب والبتروكيماويات.

وأوضحت أن تحقيق الاكتفاء الذاتي الزراعي بنسبة ٨٥ في المئة من احتياجات السلة الغذائية، وتنامي قدرة الإنتاج المحلي كبديل فعال للواردات، بجانب الإدارة الذاتية لقطاع الطاقة، شكلت صمام أمان أحبط مساعي واشنطن لفرض التبعية أو إحداث شلل معيشي.

واختتمت الكاتبة بالتأكيد على أن مناعة الاقتصاد الإيراني وقدرته العالية على إدارة الصدمات التاريخية تؤكدان استحالة إسقاطه، مشددة على أن مساعي استهداف معيشة الشعب الإيراني ستنتهي دائمًا إلى الإخفاق أمام عمق الاقتدار الوطني ووحدة الجبهة الداخلية.

معركة هرمز تعيد رسم معادلات الطاقة العالمية

رأى الكاتب الإيراني «حميد روشنائي» أن المواجهة النفطية الراهنة كشفت قدرة إيران على فرض معادلات ردة استراتيجية عبر إغلاق مضيق هرمز واستهداف القواعد الأميركية، مما جعل النفط مؤشر الأزمة الاقتصادية العالمية وأداة ضغط فاعلة في مواجهة اعتداءات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان امروز»، يوم الاثنين ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، أن واشنطن التي أشعلت فتيل الحرب في غرب آسيا ضدّمت بالردّ الإيراني السريع، ما أدى إلى قفزة في أسعار الوقود أصابت الاقتصاد الأميركي في مقتل قبيل الانتخابات، وفضح عجز محاولات الرئيس الأمريكي عن ضبط الأسواق رغم استنزاف الاحتياطي الاستراتيجي وبث الشائعات المضللة.

وتابع الكاتب: أن التداعيات طالمت الدول الأوروبية التي تعتمد بشكل كبير على نفط الخليج الفارسي واضطرت للارتهاق للإمدادات الأميركية، في حين سعت الصين لإدارة استهلاكها وتوظيف الأزمة تفاوضيًا مع واشنطن، بينما حققت روسيا مكاسب من نقل بؤرة التوتر إلى مياه الخليج الفارسي ورفع أسعار النفط لكسر العقوبات الأوروبية.

ولفت روشنائي إلى أن دول المنطقة المستضيفة للقواعد العسكرية الأميركية نالت النصيب الأكبر من الأضرار نتيجة تعطيل خطوط التصدير المعتادة، ما جعلها تسعى جاهدة للبحث عن منافذ بديلة في ظل فرض طهران كامل سيطرتها الميدانية على خطوط الملاحة البحرية.

وأوضح أن اصطفاك الدول وسعيها وراء مصالحها في سوق الطاقة يؤكدان ضرورة الاعتماد على القوة الذاتية، مشيرًا إلى أن الحصار البحري المفروض على الموانئ الإيرانية يمثل امتدادًا للمؤامرات التضيق الاقتصادي الهادفة لتقييد مبيعات البلاد.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن إيران تخوض هذه المعركة الاستراتيجية بثبات وتعتمد على اقتدارها الوطني في مواجهة ضغوط القوى الكبرى، تمامًا كما واجهت الحرب المفروضة سابقًا، دفاعًا عن سيادتها وأمن المنطقة.

ترامب يخفف قيود النفط الروسي

تحت ضغط الأسعار

رأى المحلل الإيراني «مرتضى مكي» أن قرار الرئيس الأمريكي تسهيل صادرات البترول الروسي إلى الأسواق العالمية يعكس ضغوطًا اقتصادية وسياسية تواجه الإدارة الأميركية، خصوصًا مع ارتفاع أسعار النفط ومشتقاته واقتراب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، في خطوة من شأنها تخفيف آثار أزمة الطاقة؛ لكنها تثير تساؤلات بشأن فاعلية العقوبات الغربية المفروضة على روسيا.

وأضاف المحلل، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الإثنين ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، أن القرار أثار ردود فعل واسعة في وسائل الإعلام الأميركية والأوساط الأوروبية وأوكرانيا، باعتباره يمنح موسكو فرصة لتعزيز عائدااتها النفطية بمليارات الدولارات، في وقت تواجه فيه ضغوطًا مالية نتيجة الحرب والعقوبات الغربية الممتدة منذ قرابة خمس سنوات، والتي استهدفت بدرجة كبيرة صادرات النفط والغاز والمنتجات النفطية الروسية.

وتابع الكاتب: أن ارتفاع أسعار النفط ومشتقاته، بالتزامن مع الحرب في الخليج الفارسي، أتاح لروسيا فرصًا إضافية لتسويق منتجاتها النفطية. واعتبر أن تخفيف القيود الأميركية يحذّ عمليًا من أثر السياسات الغربية الرامية إلى الضغط على موسكو، في حين تواجه الدول الأوروبية نفسها أعباء مالية متزايدة ومعدلات تضخم مرتفعة نتيجة أزمة الطاقة.

ولفت مكي إلى أن الرئيس الأميركي سبق أن دعا الدول الأوروبية إلى الإفراج عن احتياطياتها من البترول والبنزين للحدّ من ارتفاع الأسعار العالمية، فيما تصاعدت الضغوط داخل الولايات المتحدة بسبب زيادة أسعار البترول وتأثيرها على المواطنين.

كما طرحت مقترحات لوقف صادرات البترول الأميركية إلى أوروبا بهدف تخفيف الأعباء عن السوق المحلية، رغم تشكيل وسائل إعلام أميركية في قدرة الإجراءات قصيرة الأجل على إحداث تغيير ملموس في سوق المشتقات النفطية.

وأوضح: أن القرار يحمل أيضًا تباينًا سياسيًا على واشنطن، في ظل تعثر الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب الأوكرانية، وعدم التوصل إلى تسوية مقبولة لدى كييف وعواصم الأوروبية، رغم مساعي الرئيس الأميركي دونالد ترامب للتفاوض مع فلاديمير بوتين.

واختتم المحلل بالإشارة إلى أن الشرق الأوسط والخليج الفارسي يتصهران أولويات السياسة الخارجية الأميركية في المرحلة الراهنة، بينما يسعى الرئيس الأميركي إلى تقديم نتائج اقتصادية ملموسة للناخبين. غير أن القرارات السريعة المتعلقة بالطاقة قد لا تحقق الأثر السياسي المنشود للجمهوريين قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس.

نشر وزير الخارجية «عباس عراقجي»، الإثنين، رسالة عبر حسابه على إنستغرام، جاء فيها: «تلقّيت اليوم، على هامش المؤتمر الدولي «الإبادة البيئية؛ الجريمة الصامتة»، رسالة من فاطمة الزهراء شيخ أبادي، طالبة الناجية من مدرسة «الشجرة الطيبة» في مدينة ميناب.

تستذكر فاطمة الزهراء في رسالتها صديقاتها وزميلاتها في الدراسة، نيايش وسوناز وباران وزينب، وهنّ طفلات استشهدن في الهجوم الأمريكي



الأمين العام للجمعية الإسلامية للمعلّمين:

تضارب مواقف المسؤولين الأمريكيين نوع من توزيع الأدوار وتكتيك تفاوضي

اعتبر الأمين العام للجمعية الإسلامية للمعلمين في إيران التضارب القائم في مواقف المسؤولين الأمريكيين بمثابة توزيع للأدوار مرسوم وفق المصالح الوطنية لبلادهم، مؤكدًا أن واشنطن -عبر توظيفها المتزامن للتهديد العسكري، والحظر، والمفاوضات والوساطة- تسعى للتأثير على حسابات طهران، واختبار مدى تماسك المجتمع وصموده، واستكشاف فرص المناورة والمساومة في سياستها الخارجية. وفي حوار مع وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، تناول «صفر إسلامي» ملف «الحرب الإدراكية والمعرفية» ومساعي واشنطن لبيت الحيرة والارتباك داخل المجتمع الإيراني بوصفه أبرز مصاديق هذه الحرب في الظروف الراهنة، قائلًا: «الحقيقة هي أن وضعنا اليوم يتأرجح بين الحرب والسلام، أو ما يمكن وصفه بحالة «اللا حرب واللا سلم»؛ وتُعد هذه الحالة بحد ذاتها أحد مصاديق الحرب الإدراكية التي تهدف عمليًا إلى خلق حالة من الضبابية والغموض لدى الرأي العام وضّاع القرار». ولفت إسلامي إلى أنه «في مثل هذه الظروف، يعتمد الطرف المقابل بالتزامن مع تعزيز حشوده وعتاده العسكري في المنطقة وإطلاق شعارات الحرب، إلى إرسال رسائل سلام للإبقاء على أذهان صناع القرار والرأي العام في حالة من التردد واللا حسم. ولأسف، نشهد أن ترامب، إلى جانب تشديده الحاد لإجراءات الحظر، يتحدث في الوقت عينه عن الحرب والسلام والتفاوض، موظفًا كافة هذه الأدوات -أي التهديد، والحظر والمفاوضات- في آن واحد».

وتابع: «قناعي هي أن المنظومة

على مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب. وكتبت فاطمة الزهراء أنها بقيت على قيد الحياة لتروي حكايات صديقاتها وتُبقى ذكراهن حيّة. كما تتسأل عن سبب عدم تحرّك الأمم المتحدة إزاء هذه الفاجعة، وعدم اتخاذها إجراءات لحماية حقوق الأطفال، وتدعو الشعب الإيراني إلى عدم السماح بنسيان صديقاتها.

بالنسبة إلّى وإلى زملائي في وزارة الخارجية، فإن تسلم هذه الرسالة يرتّب علينا مسؤولية تتجاوز مجرد التعاطف مع

رسالة الطفلة فاطمة الزهراء شيخ أبادي

جلسْتُ مجدّدًا على المقعد ونظرْتُ إلى المكان الخالي بجاني، أنظر من النافذة إلى الخارج...

«باران قاسمي» غائبة... لكن أنا...

أنا فاطمة زهراء شيخ أبادي، إحدى الطالبات الناجيات من مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب. مدرّسة كانت حتى ٢٨ فبراير وقبل الهجوم الصاروخي الأمريكي مكانًا أدرس فيه

تعزيز الجاهزية العسكرية برفع من القدرة التفاوضية لإيران، شدد الأمين العام للجمعية الإسلامية للمعلمين: «بكل تأكيد؛ فالرئيس الأمريكي يكرّر عبارة مفادها أن «السلام يمر عبر القوة»؛ وإذا ما أخذنا بهذا المبدأ، فإننا لن نمتلك اليد العليا في المفاوضات إلا عندما نكون أكثر قوة واقتدارًا».

وبينّ إسلامي أن «رفع الجاهزية العسكرية يولد قوة ردة حقيقية، غير أنه لن يجب العذر من أن تُفسر رسائلها على أنها نزعة للحرب أو تهديد لدول الجوار؛ بل يجب أن توظف هذه القوة لتعزيز الرصيد الدبلوماسي». وأضاف: «أعتقد جازمًا أن الجهاز الدبلوماسي يجب أن يقود دفة إدارة الظروف الراهنة؛ في حين تقع المسؤوليات الإعلامية، والميدانية، والقدرات العسكرية تحت مظلة الدبلوماسية وفي خدمة الأهداف الدفاعية للبلاد. ويجب أن تتضح الصورة للعالم بأننا نوظف هذه القدرات العسكرية لتحقيق سلام مستدام والتوصل إلى تفاهات تركز على المصالح الوطنية».

تضارب مواقف المسؤولين الأمريكيين يمثل توزيعاً للأدوار

وحول ما إذا كان التناقض في تصريحات المسؤولين الأمريكيين جزءًا من استراتيجية محددة أم نتاج خلافات داخلية، قال الناشط السياسي: «أرى أن ما تُسمّيه تناقضًا وتضاربًا في المواقف ليس توصيفًا دقيقًا؛ بل هو في الواقع نمط من توزيع الأدوار بين مختلف الأجهزة والمؤسسات الأمريكية بما يخدم مصالحها القومية».

وأوضح إسلامي: «ثمة اعتبارات بطبيعة الحال في هذا السياق؛ منها مثلاً الانتخابات الأمريكية القادمة ومساعي الجمهوريين للاحتفاظ بالسلطة، والتي قد

اليد العليا في المفاوضات لمن يمتلك القوة

وردًا على تساؤل بشأن ما إذا كان

طالبت بمحاسبة قتلة صديقاتها

رسالة من طالبة ناجية من مدرسة «الشجرة الطيبة» إلى وزير الخارجية

نيايش، ومهرناز، وزينب، وباران، وعن جميعهنّ ممن سلبتهنّ الصواريخ الأمريكية أرواحهنّ! رجاء لا تدعوا صديقاتي يُنسى.

وأضحك بجانب صديقاتي: نيايش، ومهرناز سنجري، وزينب مكي زاده، وباران قاسمي، والبقية؛ نضحك ونلهو يسعف النخيل ونصنع من ورق النخيل أساور.

لكن الآن بقيتُ أنا على قيد الحياة وهنّ لم يُعدن موجودات. في كل مرّة أفكر فيها بصديقاتي أسأل نفسي: لماذا مازلتُ أنا هنا بينما رحلنّ صديقاتي؟ سمعتُ أن الأمم المتحدة تُقدّر حقوق الأطفال، وسمعتُ أن من حق كل طفل أن يتعلّم ويلعب؛ لكن حتى الآن لم يخبرني أحد: لماذا كان يجب أن يحدث لنا أمر كهذا؟!

لماذا لم نعد نستطيع أن نكون معًا بعد الآن؟! والآن بقيتُ أنا على قيد الحياة لأُحدث عن صديقاتي؛ عن



تفرّز سلوكيات تبدو لنا متناقضة؛ لكن في المشهد الكلي، نحن أمام سياسة موحدة تتجلى في أشكال متعددة وتُستخدم كأداة للمناورة في السياسة الخارجية».

التناقض اللفظي تكتيك لرصد الفرص والقرار في التوقيت المناسب

وشدد إسلامي على أن «هذه الوسائل الحمالة للأوجه والمربكة مصممة للطرف المقابل لتمكين واشنطن من استكشاف الطاقات والفرص المتاحة، واتخاذ القرار المناسب في اللحظة المواتية». وتابع: «إن النقطة الجوهرية بالنسبة لإيران تكمن في صياغة السياسات الكلية بالاستناد إلى رؤية تخصصية، بعيدًا عن الانفعالات والمشاعر العاطفية، وبما يخدم صون المصالح الوطنية لا مجرد الرد على التصريحات اليومية للمسؤولين الأمريكيين».

واختتم إسلامي حديثه بالقول: «في هذا المسار، يتعين أن تكون المنظومات الإعلامية والقدرات العسكرية والميدان بأسرها بتصرف الجهاز الدبلوماسي؛ إذ يجب أن يظل الحفاظ على المصالح الوطنية هو البوصلة والمحدد الرئيسي لاتجاه الحركة».



يكرّر الرئيس الأمريكي عبارة مفادها أن «السلام يمر عبر القوة»؛ وإذا ما أخذنا بهذا المبدأ، فإننا لن نمتلك اليد العليا في المفاوضات إلا عندما نكون أكثر قوة واقتدارًا

وزير العلوم، خلال حفل بدء العام الجامعي الجديد:

العدو يستشيط غضباً من بقاء شعلة العلم متقدة في الجامعات الإيرانية

الوفاء/ أقيمت مراسم افتتاح الجامعات وبدء العام الدراسي الجديد، أمس الاثنين، بحضور رئيس الجمهورية مسعود ديزشكيان، ووزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا حسين سيماني صراف، ووزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي محمدرضا ظفرقندي،

ورئيس ممثلة قائد الثورة الإسلامية في الجامعات حجة الإسلام والمسلمين مصطفى رستمي، إلى جانب حشدهم رؤساء الجامعات والأساتذة والطلبة في جامعة الشهيد بهشتي. وأكد وزير العلوم، خلال المراسم، على الهوية الدولية للجامعة وضرورة

وترسيخ المرجعية العلمية، وتعزيز ركائز الدين والمعرفة، وهي التطلعات التي أكد عليها سماحة قائد الثورة الإسلامية. .

إخفاق مساعي العدو لإطفاء شعلة الجامعة
وتابع وزير العلوم موضحاً متطلبات استدامة الاستقرار في الصروح الأكاديمية: «إن ضمان ديمومة هذه الأضواء يقتضي التزام الجميع بالأخلاق، ومراعاة الأعراف والتقاليد الجامعية، وتكريس نهج الحوار والعقلانية، وصون بيئة الحرم الجامعي الآمنة والمستقرة، والنهوض بالمسؤوليات الأصلية والواجبات الملقة على عاتقنا تجاه البلاد والنظام. .

وشدد سيماني صراف على ضرورة حماية أمن الجامعات، قائلاً: «علينا أن ندرك تماماً أن أيادي العدو تستشيط غضباً من بقاء شعلة العلم والجامعات متقدة؛ ومن هنا، يتعين علينا جميعاً أن نكون سياجاً حامياً لأمن الحرم



آفاق الدبلوماسية العلمية في العلوم المعرفية؛ من شراكات «بريكس» إلى استقطاب كبار الباحثين

الوفاء/ أكد أمين لجنة توجيه تطوير علوم وتقنيات الإدراك في المعاونة العلمية لرئاسة الجمهورية على دور الدبلوماسية العلمية في تسريع وتيرة التطوير التكنولوجي، معلناً تحول إيران إلى أحد الفاعلين الرئيسيين في مجال العلوم الإدراكية عبر استضافة ١٥٠ باحثاً بارزاً من حول العالم، والمساعي الجارية للانضمام إلى شبكة البنية التحتية لمجموعة «بريكس». .

وفي هذا السياق، صرح عطاء الله بورعباسي، خلال اجتماع لجنة العلم والتكنولوجيا التابعة للمجلس الأعلى للثورة الثقافية، مشيراً إلى حيوية العلوم الإدراكية في التفاعلات الدولية لإيران: «إن استضافة أكثر من ١٥٠ أستاذاً وباحثاً بارزاً من ٣٠ دولة رائدة عالمياً، إلى جانب منح إيران كرسي اليونسكو في مجال العلوم الإدراكية، يبرهن على المكانة العلمية المرموقة ونفوذ الجمهورية الإسلامية في

الساحات الدولية». وأضاف بورعباسي موضحاً تفاصيل هذه التفاعلات: «في إطار التعاون الاستراتيجي، تجري متابعة انضمام المختبر الوطني لتخطيط الدماغ والمركز الوطني لإكتثار الرئيسيات في إيران إلى شبكة البنية التحتية GRAIN التابعة لمجموعة بريكس، كما تم تقديم مقترح لتأسيس لجنة علوم الأعصاب والإدراك ضمن مجموعة بريكس». واستعرض بورعباسي أبعاداً أخرى للدبلوماسية العلمية الإيرانية، قائلاً: «فضلاً عن المشاريع المشتركة والتحالفات الفاعلة مع الصين، فإن العقود البحثية مع مؤسسات برازيلية مرموقة (مثل FAPESP وCAPES)، ومذكرات التفاهم مع معهد كورنثاتوف الروسي، وبرامج تبادل الطلاب والباحثين مع جامعات سويسرا وألمانيا، قد ضُمت جميعها بهدف نقل المعرفة والارتقاء بجودة البحوث المحلية. .



الوفاء/ بدأ معهد أبحاث الفضاء الإيراني ومعهد بحوث الأرصاد الجوية وعلوم الغلاف الجوي، عبر توقيع مذكرة تفاهم لمدة خمس سنوات، تعاوناً علمياً وبحثياً وتقنياً لاستثمار التكنولوجيا الفضائية والاستشعار عن بُعد في مراقبة الكوارث الطبيعية وتحليل التغيرات المناخية في البلاد.

وُقعت مذكرة التعاون العلمي والبحثي والتعليمي والتقني والتنفيذي بين معهد أبحاث الفضاء الإيراني (التابع لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات) ومعهد بحوث الأرصاد الجوية وعلوم الغلاف الجوي (التابع لوزارة الطرق وبناء المدن)، في ١٠ أكتوبر ٢٠٢٦، من قبل نادر مكاري المدير العام للمعهد وأبحاث الفضاء الإيراني، وإبراهيم فتاحي رئيس معهد بحوث الأرصاد الجوية وعلوم الغلاف الجوي.



وبموجب بنود وثيقة التعاون هذه، سيعمل الطرفان في مجالات تطبيق التكنولوجيا الفضائية في الأرصاد الجوية، والاستشعار عن بُعد، وعلم المناخ، والبيانات المكانية، وتطوير البنى التحتية للمعلومات المشتركة. وتعد محاور نقل وتبادل المعارف والتقنيات، ورصد وتوقع حالات الجفاف وهطول الأمطار والفيضانات والغبار وتلوث الهواء، والارتقاء بالقدرة الوطنية في تحليل الغزارة المناخية اعتماداً على أبحاث الفضاء، والاستفادة المتبادلة من القدرات التخصصية والتجهيزية، من أهم المحاور المنصوص عليها في هذا الاتفاق.

تعزيز البنى التحتية لمعلومات الأرصاد الجوية وعلم المناخ

من جانبه، أشار إبراهيم فتاحي، رئيس معهد بحوث الأرصاد الجوية وعلوم الغلاف الجوي، إلى مكانة بيانات الأقمار الصناعية في الارتقاء بالأبحاث والخدمات الجوية، موضحاً: «التعاون بين المعاهد البحثية يؤدي دوراً مؤثراً في تحسين مراقبة وتحليل الظواهر الجوية والمناخية. .

وذكر أن الاستفادة من القدرات الفضائية والاستشعار عن بُعد تعزز قدرة البلاد في مواجهة المخاطر البيئية، معرباً عن أمله في أن يوفر تنفيذ هذه المذكرة أرضية مناسبة لتوسيع الأنشطة العلمية المشتركة وتطوير البنى التحتية للمعلومات اللازمة لإدارة الأزمات البيئية.

لا قدر الله-، فإن تطوير الفصول الذكية من شأنه ضمان استمرارية المسيرة التعليمية دون انقطاع. وفضلاً عن ذلك، فإن وجود هذه الفصول يسهم بفاعلية في رفع جودة التعليم حتى في الأوقات الطويلة والاعتيادية»، معرباً عن أمله في أن تحظى الجامعات بدعم مالي أوسع لتنفيذ هذه المشاريع الرقمية.

قراءة متجددة في نهج الشهيد بهشتي

وفي ختام كلمته، استذكر وزير العلوم السيرة العطرة للشهيد الدكتور بهشتي، مؤكداً ضرورة استلهام أبعاد شخصيته الفذة: «إننا اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، بحاجة إلى التمسك بالسمات والخصال القيادية لهذا الشهيد العظيم. ورغم اعترازا وفقرنا باقتران اسم الجامعة باسمه، فإن التساؤل الجماعي يكمن في مدى ملامتنا للواقع الثقافي في الجامعة ومطابقته لمنهجه وتطلعاته. لقد وصفه الإمام الخميني (ع) بقوله: "كان

الشهيد بهشتي أمة بمفرده"؛ وهذا التعبير البليغ نابع من تجسيده لفضائل سامية؛ كالحكمة، والعقلانية، والإصناف، والعدالة، والانفتاح على الحوار، والمداراة؛ وهي بالضبط الخصال التي يحتاجها مجتمعنا الأكاديمي والجامعي اليوم. .

وتساءل سيماني صراف عن سلوكيات التيارات المعادية، قائلاً: «ينبغي التثبت مما إذا كانت هذه القيم الإنسانية النبيلة تجد لها موطئ قدم لدى التيارات المعارضة المنسلخة عن الوطن والمتاجرة بمقدراته؛ والجواب البديهي هو النفي القاطع. ومن هذا المنطلق، يتعين علينا المواءمة

تكريم «النبذة المؤثرة» في حرب الـ ١٢ يوماً وحرب رمضان المفروضتين، والمتفوقين في امتحانات القبول الجامعي الوطنية

تكريم «النبذة المؤثرة» في حرب الـ ١٢ يوماً وحرب رمضان المفروضتين، والمتفوقين في امتحانات القبول الجامعي الوطنية

وفي ختام هذه المراسم، وبحضور الرئيس بزشكيان، جرى تكريم كلٍّ من: المهندسة فهيمه سادات هاشمي تبار، والدكتور علي قنبري، والدكتورة طيبة زراعي، والدكتور سينا سليبي كوجي، والسيدة ندى سغوند، وذلك ضمن فئة «النبذة المؤثرة» في حرب الـ ١٢ يوماً ورمضان المفروضتين.

كما جرى في فقرة تكريم المتفوقين في امتحانات القبول الجامعي الوطنية، الاحتفاء بأوائل المجموعات الدراسية في فروع: العلوم الإنسانية، والعلوم التجريبية، والعلوم الرياضية والتقنية، والفنون، واللغات الأجنبية.

الأمر الذي ساهم، فضلاً عن تقليل التبعة للعملة الصعبة، في تسهيل الوصول إلى التكنولوجيات باهظة الثمن. .

العلوم الإدراكية؛ محور الأمن القومي والحكومة الحديثة

وفي الختام، أشار أمين لجنة توجيه تطوير العلوم الإدراكية إلى مكانة علم الدماغ في هندسة القوة العلمية، قائلاً: «لقد تجاوزت العلوم الإدراكية اليوم الحدود النظرية لتصبح من الركائز الأساسية للتنمية البشرية والأمن القومي. ونظراً لأهمية البيانات العصبية والذهنية للمواطنين كأصول استراتيجية، وانسجاماً مع المادة ٩٩ من الخطة السابعة للتنمية، فإن نهجنا هو الانتقال من الأبحاث المحضة نحو حل القضايا الكبرى للبلاد، وخلق أمن إداري في مواجهة التهديدات الحديثة. .

السلوكية، والمرتببة ١٥ عالمياً (والأولى بين الدول الإسلامية) في تقنيات التأهيل الإدراكي.

طفرة نوعية نحو الاستقلال التكنولوجي في الأدوات الدماغية

وأكد بورعباسي على الانتقال الناجح للبلاد إلى مجال التقنيات المتقاربة، معتبراً أن هدف إيران الاستراتيجي هو تحقيق الاستقلال الكامل في مجالات حساسة مثل واجهات الدماغ والحاسوب (BCI)، والتحفيز الدماغي والنخاعي. وأضاف: «تُعد الشبكة الوطنية لمختبرات العلوم الإدراكية، بضمها ٧٤ مختبراً تخصصياً، العمود الفقري للأبحاث المتقدمة في البلاد. كما تم تفعيل دورة التسويق التجاري، حيث أبرمت عقود بحثية مع أكثر من ٥٠ شركة معرفية، وتم تزويد أكثر من ٥٠ مركزاً علاجياً وجامعياً بمعدات التقييم المحلية، وهو